



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية العلوم الاجتماعية



تخصص نظم المعلومات  
التكنولوجية الحديثة والتوثيق

قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات الموسومة ب:

النظم الآلية الحديثة ودورها في تطوير خدمات المكتبات  
الجامعية السينجاب بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية  
بمستغانم - المكتبة المركزية بالمركز الجامعي غليزان أنموذجا.

تحت إشراف:

د.وليد زوليخة.

قائمة الإداغ بالمكتبة

من إعداد:

تمنوش زهرة

خيال فاطيمة الزهرة

لجنة المناقشة:

د.وليد زوليخة	جامعة معسكر	مشرفا ومقررا
د.بن حاوية أمينة	جامعة معسكر	رئيسا
أ.ميكاتي كريمة	جامعة معسكر	مناقشا

تاريخ المناقشة: 2018/06/27

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وقل رببي زدني علما)

صدق الله العظيم

الآية : 114 سورة طه.

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب وكلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى القلب الكبير والدي أطال الله في عمره طيب .

إلى من أرضعتني الحب، إلى القلب الناصع بالبياض أُمي فاطمة أطال الله في عمرها .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة إخوتي : محمد، رشيد، مراد، بلقاسم .

إلى أخواتي الحنونات : خيرة، نصيرة، خديجة .

إلى زوجة أخي فاطمة وأبناءها قرة عيني كل من وليد وأدم ربي يحفظهم لنا .

إلى صديقتي ورفيقة دربي فاطمة الزهراء وإلى كل عائلتها فردا فردا .

إلى أختي التي لم تلدها أُمي إلى، نبع الصدق والوفاء بخته .

إلى رمز الطيبة والوفاء، إلى القلب الطاهر والبريء، إلى الغالي جليل.

إلى من قاسمتهن سنين من الفرح والحزن إلى عائلتي الثانية صديقاتي : خديجة، دنيا، مليكة

زرفه، سعيدة، فتيحة، دليلة.

زهرة

إلى كل زملاء دفعة 2018 أسأل الله لي ولكم التوفيق .

## الإهداء

إلى الذي قال فيهما الرحمن " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " .

إلى نبع الحنان وقرّة عين العين التي سهرت الليالي وقاسمت حياتي حلوها ومرها، إلى التي فتحت عينيا على فرحتها، إلى سندي ورفيقتي، إليك يا أمي الغالية " يمينه " .

إلى أعز ما يلفظ به اللسان ويهتف به الفؤاد، إلى من علمني الصبر، إليك أنت سيدي الرائع ويا من سيادتك تفوق قمة الروعة ابي العزيز " امجد " .

إلى عمي الغالي عابد أطل الله في عمره .

إلى التي فرقت بيننا الموت ولم تقوى على رؤية هذا اليوم ، إلى زوجة عمي " بدره " رحمها الله وأدخلها فسيح جنانه .

إلى اولاد عمي : مهدي، محمد، هوارى، وزوجاتهم : بخته ومليكة .

إلى الكتاكيت : رانيا، محمد أمين، فايز عبد الإله .

إلى كل افراد عائلة خيال صغيرا وكبيرا .

إلى من جمعنتي بهم القدر ولم يعز عليا فراقهن أحلى الصديقات : زهره - بخته - خديجة\_

دنيا - مليكة - صديقة - كلثوم - دليلة - سعيدة - زرفة. فاطيمة.

## كلمة شكر وعرافان

الحمد لله صاحب النعمة والعتاء

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا الكثير باذلين بذلك جهود كبيرة .  
وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان إلى الذين حملوا رسالة في الحياة ..

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ...

وأخص بالشكر والتقدير إلى أساتذتنا المؤطرة وليد زوليخة التي نقول لها بشراك قول رسول الله " إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير .

كذلك نشكر من ساعدنا على إتمام هذه المذكرة المتواضعة ومد يد العون والمساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة لإتمامها .

فلكم جميعا كل الشكر والتقدير .

## بطاقة فهرسية :

خيال فاطيمة الزهرة، تمنوش زهره .

النظم الآلية الحديثة ودورها في تغيير وتطوير خدمات المكتبات الجامعية السينجاب ا نموذجاً :

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم / المكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد

زبانة غليزان / فاطيمة الزهرة خيال، زهره تمنوش، إشراف د. زوليخة وليد . مستغانم :

جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018. ص. 134 ، 30سم

جداول، ملاحق

مذكرة ماستر : نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق : جامعة مستغانم، 2018

د. وليد زوليخة. إشراف.

قائمة المحتويات:

الإهداء

كلمة شكر و عرفان

بطاقة فهرسية

قائمة المحتويات .....ص7

قائمة المختصرات.....ص12

قائمة الأشكال .....ص13

المقدمة .....أ.

الإطار المنهجي: إجراءات الدراسة

تمهيد.....ص20

1: الإشكالية والفرضيات

1-1 الإشكالية .....ص21

1-2 تساؤلات الدراسة .....ص21

1-3 الفرضيات .....ص22

2: أهمية الموضوع وأسباب اختياره

1-2 أهمية الموضوع .....ص22

2-2 أسباب إختيار الموضوع .....ص23

2-3 أهداف الدراسة .....ص23

3: المنهج المتبع والعينة

3-1 المنهج.....ص24

3-2 العينة .....ص25

4: أدوات البحث العلمي

4-1الملاحظة .....ص25

4- 2 المقابلة .....ص26

4-3 دور أدوات البحث في البحث العلمي .....ص26

5\_الدراسات السابقة .....ص26

6\_حدود الدراسة .....ص29

7 \_ مصطلحات الدراسة .....ص30

8\_ صعوبات الدراسة .....ص31

خلاصة .....ص32

الفصل الثاني : خدمات المكتبات الجامعية وتبني النظم الآلية .

تمهيد.....ص34

1: المكتبات الجامعية

1-1 مفهوم المكتبات الجامعية .....ص35

1-2 أهداف المكتبة الجامعية .....ص36

1-3 أنواع المكتبات الجامعية .....ص40

2: الخدمة المكتبية الجامعية

1-2 تعريف الخدمة المكتبية .....ص42

2-2 متطلبات الخدمة المكتبية.....ص43

2-3 أنواع الخدمة المكتبية .....ص46

3: النظم الآلية الحديثة في المكتبات الجامعية

1-3 النظم ومفهومها في المكتبات الجامعية .....ص58

2-3 دوافع إستخدام النظم وفكرة التحول من التقليدي إلى الآلي

ص59

3-3 خطوات إقامة نظام متكامل ومعايير إختياره.....ص67

3-4 أهداف ونماذج عن الأنظمة الآلية .....ص70

76.....خلاصة

### الفصل الثالث : نظام السينجاب لتسيير المكتبات الجامعية.

78.....تمهيد

1: مفاهيم حول نظام السينجاب

1-1 تعريف نظام السينجاب .....ص78

1-2 المؤسسة المنشأة لنظام السينجاب .....ص80

1-3 متطلبات نظام السينجاب .....ص81

2 - مهام نظام السينجاب وكيفية الدخول إليه .....ص81

3- مزايا وعيوب نظام السينجاب وأهم وحداته .....ص84

4- طبقات نظام السينجاب ووظائفه .....ص92

96..... الخلاصة

### الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة .

98.....تمهيد

1: كلية العلوم الإجتماعية بمستغانم .....ص98

2: المكتبة المركزية للمركز الجامعي بغليزان .....ص101

- 3- أدوات جمع البيانات.....ص103
- 4- تحليل المقابلة .....ص105
- 5- نتائج ومقترحات الدراسة
- 5-1 نتائج الدراسة .....ص114
- 5-2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .....ص116
- 5-3 الإقتراحات والحلول .....ص119
- الخلاصة.....ص120
- الخاتمة .....ص122
- البيبليوغرافية .....ص125

الملاحق

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفرنسية

1 / جدول لقائمة المختصرات:

الاختصار	المصطلح الكامل
<b>PMB</b>	Pour Ma Bibliothèque – php My Biblio
<b>SYNJEB</b>	Systeme Normalise De Gestion De Biliotheque
<b>OPAC</b>	Onlline Public Access Catalogue
<b>UNIMARC</b>	Universel Marc format
<b>ISBD</b>	Internation Standard Bibliographique Description
<b>CERIST</b>	Centre De Recherche Sur Information De Scientifique Et Tichnique
<b>PHP</b>	Hyper text Preprocessor
<b>SIGB</b>	Système Intégré de Gestion de Bibliothèque
<b>RSS</b>	Rich Site Summary
<b>KOHA</b>	Opon Source Integrated Library Système
<b>XML</b>	Extensible Markub Language
<b>MYSQL</b>	My Structured Query Language
<b>GPL</b>	General Publice Liecence

2/ قائمة الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
01	مخطط لأنواع المكتبات الجامعية	ص40
02	الواجهة الرئيسية لنظام السينجاب	ص83
03	أيقونة التنفيذ للدخول إلى نظام السينجاب	ص84
04	واجهة وحدة الفهرسة لنظام السينجاب	ص86
05	واجهة وحدة التزويد لنظام السينجاب	ص87
06	واجهة وحدة القوائم لنظام السينجاب	ص88
07	واجهة وحدة الإعارة لنظام السينجاب	ص89
08	واجهة البحث في نظام السينجاب	ص89
09	واجهة البحث المتقدم في نظام السينجاب	ص91
10	واجهة نتائج البحث في نظام السينجاب	ص91
11	واجهة وحدة الإدارة لنظام السينجاب	ص92

المقدمة

المقدمة :

تعتبر المكتبات الجامعية من بين الدعامات الأساسية في البحوث العلمية الأكاديمية، فهي بمثابة المصدر الرئيسي لتطور البحث العلمي بصفة عامة والباحثين بصفة خاصة، كونها إحدى المؤسسات الثقافية التي تستقطب نوع معين من شرائح المجتمع وهم فئة النخبة من أساتذة وطلبة، فهي ركن أساسي تركز عليه الجامعة، بحيث تفرض تحقيق أهدافها ووظائفها من خلال تقديمها لمجموعة من الخدمات لمستفيديها بتوفير المعلومات التي يحتاجونها كونها تتناسب مع مقرراتهم العلمية وتوجهاتهم وميولاتهم المختلفة وهو الأساس الذي قامت عليه والهدف النهائي الذي تسعى إليه وتعمل لأجله، لكن هذا لا يمنع أن المكتبة الجامعية تتوقف وتقتصر على تحقيق هذه الخدمة فقط بل تتعدى ذلك لتشمل المعالجة العلمية للوثيقة من أجل تسهيل وصول المستفيد للمعلومات من خلال مجموعة من أدوات البحث المختلفة.

لا يخفى علينا أن تكنولوجيا المعلومات والانفجار المعرفي الوثائقي وصعوبة استرجاع المصادر الموجودة، وقصور بعض التقنيات القديمة كل هذه الأسباب أثرت على دور المكتبات الجامعية وصعبت من مهمتها، فأصبح من الضروري والزاما عليها أن تطور من أساليب وأدوات التخزين والاسترجاع التي تمتاز بالسرعة والدقة والسعة الكبيرة، فهي بذلك تساهم في تحسين وتطوير الخدمة من جهة وتخفيف الأعباء على المكتبة والتقليل من الأعمال الروتينية من جهة أخرى، ومن أبرز الوسائل الحديثة التي دخلت المكتبات



الجامعية الحاسبات الآلية التي لقت رواجاً كبيراً وانتشاراً واسعاً لما تتميز به من قدرة في تخزين كميات هائلة من البيانات ومعالجتها وتجهيزها في زمن قياسي، ولعل أجهزة الكومبيوتر كان لها دور في تبني المكتبات الجامعية للنظم الآلية الذي نتج عنه شكل جديد للبحث وهو الفهرس الإلكتروني الذي غير من أسلوب وشكل العمل المكتبي من التقليدي الورقي إلى الشكل الإلكتروني، فالفهرس الإلكتروني هو نتاج وتناسق وانسجام ما بين القواعد المقننة للعملية الفهرسة ونظم المعلومات الآلية، بحيث تعتبر هذه الأخيرة عنصر مهم لأتمتة مختلف الخدمات المكتبية .

لقد ساهمت النظم الآلية الحديثة بشكل كبير في تسيير أداء فعالية المكتبات وتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين والعمل على الارتقاء بمستوى تلك الأنشطة المكتبية، حتى تصل إلى التميز التي لم تعهدها من قبل في ظل النظم التقليدية، لذلك وجب على المكتبات الجامعية إختيار وتبني نظم آلية قادرة على تلبية الاحتياجات المعرفية والمعلوماتية لمستخدميها خاصة في ظل اختلاف وتنوع سماتها ومواصفاتها ووظائفها، ولعل من أبرز النظم الآلية استخداماً في المكتبات الجامعية الجزائرية نظام المقيس لتسيير المكتبات المتمثل في السينجاب، الصادر والمصمم من طرف مركز البحث في الأعلام العلمي والتقني Cerist بالجزائر عام 1996.

ومن هنا جاءت دراستنا تحت عنوان : النظم الآلية الحديثة ودورها في تطوير وتغيير خدمات المكتبات الجامعية السينجاب نموذجاً : دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية والمكتبة المركزية (معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد الآداب واللغات) للمركز الجامعي أحمد زبانة بجليزان، وعليه يمكن طرح الإشكال التالي : مامدى مساهمة النظم الآلية الحديثة في تغيير وتطوير خدمات مكتبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم - المكتبة المركزية (معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية - معهد الآداب واللغات) .

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه مجموعة من المراجع التي تنوعت ما بين الكتب الموسوعات، القواميس، المعاجم، الرسائل الجامعية، المواقع الإلكترونية، الأدلة والمقالات الدوريات .

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتسليط الضوء أكثر على الدور الذي تلعبه النظم الآلية الحديثة في تطوير وتغيير خدمات المكتبة الجامعية، حيث قسمت الدراسة إلى أربعة فصول :

بدءا بالفصل الأول وهو الإطار المنهجي خصص لتوضيح مختلف الجوانب المنهجية للدراسة، المتمثلة في الإشكالية الدراسة، فرضياتها، تساؤلاتها، أهميتها، بالإضافة إلى توضيح منهجها والأدوات المعتمدة في جمع البيانات .

أما الفصل الثاني والثالث فهما فصول نظرية تدخل ضمن الجانب النظري للدراسة بحيث قسمناه إلى فصلين، الأول تحت عنوان خدمات المكتبات الجامعية وتبني النظم الآلية الحديثة والذي تناولنا فيه : المكتبات الجامعية من حيث المفهوم، الأهداف، الأنواع

الخدمة المكتبية من خلال مفهومها أيضا، متطلباتها، أنواعها، إضافة إلى النظم الآلية الحديثة من حيث المفهوم، دوافع الاستخدام، خطوات، الأهداف والنماذج، في حين كان الفصل الثاني تحت عنوان نظام السينجاب لتسيير المكتبات تناولنا فيه : نظام السينجاب من حيث المفهوم، المؤسسة المنشأة، المهام، كيفية الولوج إلى النظام، الوظائف، وحداته .

أما بالنسبة للفصل الرابع فتمثل في الاجراءات الميدانية للدراسة فهو بذلك يعكس الجانب النظري للدراسة من خلال معرفة مساهمة النظم الآلية الحديثة في تطوير وتغيير خدمات كل من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم والمكتبة المركزية (معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية - معهد الآداب واللغات) المركز الجامعي بغليزان، ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات المصاغة .

# الإطار المنهجي:

اجراءات الدراسة

**تمهيد:**

تحتاج مختلف الدراسات الأكاديمية مهما كان نوعها أو مجرى تخصصها إلى إتباع منهجية محكمة لبلوغ الغاية والهدف الذي يسعى اليه الباحث، وعليه فالمنهج هو الطريقة الذي يسلكه الباحث في حيثيات بحثه، هذا ميمكن أن نبرزه من خلال الإطار المنهجي الذي اعتمدنا عليه في هذه المذكرة.

المبحث الأول : الإشكالية والفرضيات :

1-1:الإشكالية :

نظرا للتطورات الحاصلة في ميدان التكنولوجيا واتجاه المؤسسات الوثائقية نحو عصر المعلومات، حيث أصبحت المكتبات الجامعية اليوم ملزمة على مسايرة هذا العصر ومواكبته من خلال أساليب وتوجهات جديدة تتناسب مع هذه التطورات، ولهذا الغرض أخذت هذه الأخيرة أشكالا مختلفة تجاوزت الشكل التقليدي الورقي مما ساعدها في تغيير وتطوير الخدمات المكتبية، وبالتالي تقديم الجديد فيها والتحكم في التدفق الهائل للمعلومات والوصول إليها بأسرع وقت ممكن وبأيسر الطرق، هذا ما جعل المكتبات تغير من أسلوب وإستراتيجية عملها بالتحول نحو النظام الإلكتروني الحديث في حفظ وصيانة وبتث مقتنياتها من خلال إدخال ما يعرف بالأنظمة الآلية في العمل المكتبي التي تضمن الانسجام بين القوى البشرية والمادية، هذا كله سعيا وراء تقديم أفضل وأجود الخدمات.

فالأنظمة الآلية اليوم في تطور مستمر وكل نظام يختلف عن آخر بالكفاءة والميزة الوظيفية لذا يجب على أهل الاختصاص في مجال الأنظمة عامة والمكتبات خاصة إختيار النظام الأنسب والأفضل لهذه المكتبات وعلى هذا الأساس جاءت الإشكالية كالاتي :

ما مدى مساهمة النظم الآلية الحديثة في تطوير وتغيير الخدمات المكتبية الجامعية؟

2\_1- تساؤلات الدراسة:

أ: ما مدى إسهام نظام السينجاب في تطوير وتغيير الخدمات المكتبية الجامعية؟

ب: هل يقدم نظام السينجاب تسهيلات جديدة للمكتبيين؟

ج: ما هي الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء استخدام نظام السنجاب؟

### 1\_3: الفرضيات:

- يساهم نظام السنجاب بدرجات كبيرة في تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات
- تقدم الطبعة الأخيرة لنظام السنجاب إضافات هامة تسهل عمل المكتبي .
- يواجه المستفيد صعوبات في طريقة الاستفادة من الخدمات المقدمة من طرف نظام السنجاب كخدمة البحث .

المبحث الثاني أساسيات اختيار الموضوع:

### 2-1: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

#### 2-1-1: أهمية الموضوع:

لقد تم إختيارنا لموضوع الأنظمة الآلية ودورها في تطوير وتغيير الخدمة المكتبية للأهمية

البالغة التي يكتسبها الموضوع في مجال المكتبات والمعلومات نذكرها كالتالي:

➤ إعتقاد المكتبات ومراكز المعلومات على التكنولوجيات الحديثة التي تصبو إلى توفير

كل ما هو جديد، وبرز جليا من خلال ظهور البرمجيات والأنظمة الحديثة من

أمثلتها نظام السنجاب الذي يساهم بشكل فعال في الوصول إلى الرصيد الوثائقي بأقل

جهد وأسرع وقت .

➤ الإطلاع على أهم النظم الآلية الحديثة التي تخدم المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات

➤ معرفة التسهيلات التي جاء بها نظام السنجاب في مختلف الخدمات المكتبية .

2-1-2 أساسيات الدراسة:

من الواضح أن اختيار الموضوع ينطلق من أسباب مختلفة تدفع بالباحث إلى إختيار والتفكير في البحث نوجزها فيما يلي :

❖ الأسباب الموضوعية:

- الأهمية البالغة التي يكتسبها الموضوع في تخصص علم المكتبات والمعلومات .
- اختيار مواضيع تواكب التطورات العصر الحديثة، التي طرأت على خدمات المكتبات الجامعية.

❖ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في التعرف على النظم الآلية الحديثة وكيفية العمل بها في المكتبات الجامعية الجزائرية.
- لدينا إهتمام شخصي حول النظم وأهم التغييرات التي جاءت بها فيما يخص الخدمة المكتبية .

2-3: أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أكاديمي أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها من أجل إثراء الرصيد العلمي والفكري ، ولقد حددنا مجموعة من النقاط التي حاولنا الوصول إليها ، هذا من خلال أهداف بحثنا نذكرها كالآتي :

✓ إبراز الدور الفعال الذي تلعبه الأنظمة الآلية الحديثة في تحقيق سرعة إسترجاع

وتداول المعلومات .

✓ تحديد وضعية المكتبات الجامعية في ظل التطورات الحاصلة .

✓ معرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة والمكتبيين في التعامل مع نظام المقيس لتسيير

المكتبات .

### المبحث الثالث: المنهج المتبع والعينة :

**3-1: المنهج:** بما أن البحوث العلمية تحتاج إلى أساليب ومناهج علمية دقيقة وصحيحة

لتحقيق الغاية المنتطرة من هذه البحوث ألا وهي كشف الحقائق سواء كانت جديدة أو قديمة

وعليه يمكن أن نستنتج أن المنهج العلمي هو : "الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على

الظاهرة أو المشكلة، موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها لغرض التوصل

إلى إجابات التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال إستخدام مجموعة من الأدوات لتجميع

البيانات وتحليلها.<sup>1</sup>

ولقد ارتأينا أن يكون المنهج الأنسب والأصح لدراستنا هذه هو : المنهج الوصفي

التحليلي نظرا لطبيعة موضوعنا المدروس، حيث كانت غايتنا وصف حالة كل من مكتبة

كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم والمكتبة المركزية للمركز

الجامعي أحمد زبانة بغيليزان في كيفية التعامل مع النظم الآلية الحديثة، مع إبراز الدور

<sup>1</sup> ابو بكر، مصطفى. \_مناهج البحث العلمي : اسس علمية - حالات تطبيقية . الاسكندرية : دار الجامعية، 2007 ص

الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة في تداول المعلومات، وأهم التغييرات التي أحدثت في ما يخص الخدمات المكتبية .

وقمنا بدعمه بجانب تحليلي من خلال الدراسة الميدانية المتمثلة أساسا في أسئلة المقابلة التي إعتدنا عليها في جمع المعلومات وتحليلها وإسقاطها على الجانب النظري للدراسة بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة .

**3-2 : عينة الدراسة :** كانت العينة التي إختارناها عينة قصدية، مع محافظة المكتبة الخاصة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بولاية مستغانم ومحافظ مكتبة المركزية للمركز الجامعي بغيليزان.

#### المبحث الرابع : أدوات البحث العلمي:

تحتاج البحوث العلمية إلى مجموعة من الأساليب والأدوات للوصول إلى الأهداف المسطرة وبلوغ النتائج المنتظرة من هذه الدراسة، يمكن ذكرها حسب التسلسل التالي:

#### 4-1 الملاحظة :

"هي توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة أو مجموعة من الظواهر رغبة في كشف صفاتها وخصائصها بهدف الوصول إلى معارف جديدة عن تلك الظاهرة.<sup>1</sup>

كانت ملاحظتنا مباشرة دون المشاركة في أي نشاط ، حيث اقتصرنا على مراقبة الطلبة وكيف يتعاملون مع النظام المعمول به في كل من جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

<sup>1</sup> بخوش، عمار. مناهج البحث العلمي وطرق البحث اعداد البحوث العلمية . ط. 1 . الجزائر : ديوان المطبوعات

والمركز الجامعي أحمد زبانة بجليزان .

**4-2 : المقابلة** تعتبر من أساليب جمع البيانات والوسائل المهمة في الحصول عليها،

فهي بمثابة محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع فرد أو جماعة من الأفراد.<sup>1</sup>

ارتأينا أن تكون مقابلتنا مع محافظ كل من مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بولاية مستغانم

ومكتبة المركز الجامعي أحمد زبانة بولاية غليزان .

**4-3 دور أدوات البحث في البحث العلمي:**

لأدوات البحث العلمي أهمية بالغة في إستكمال الدراسة، كما لها دور بارز وفعال في

تسهيل عملية البحث، وتتوعها يضيف للبحث لمسة موضوعية، إضافة إلى ذلك الاقتراب من

الواقع المعاش للمؤسسة أو موضوع الدراسة والتعرف على الحقائق التي تترجم الاشكال

المطروح في البحث .

**5\_ الدراسات السابقة :**

لدى هذه الاخيرة أهمية كبرى في البحث ألا وهي اعطاء البحث وزن وقيمة

بالإضافة إلى معرفة مكانة دراستنا على غرار الدراسات الأخرى التي تصب في نفس

الموضوع المعالج .

فالدراسات هي بمثابة المرجع الذي نعتمد عليه نحن الطلبة في انجاز المذكرات وهي تعطينا

نظرة أولية خصوصا إذا كانت تخدم موضوعنا وهذه أهم الدراسات التي اعتمدنا عليها :

**الدراسة الأولى :** دراسة مهدي الطيب عبد الرحمن تحت عنوان إختيار وتقييم النظم الآلية

<sup>1</sup> محمد فتحي، عبد الهادي . البحث ومناهجه في المكتبات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص. 127

المتكاملة للمكتبات الجامعية في السودان : دراسة تقييمية لتجربة مكتبات جامعة النيلين كلية الأدب، عبارة عن رسالة لنيل شهادة الدكتوراه بقسم المكتبات والوثائق سنة 2005، تناولت الدراسة التعرف على واقع تشغيل النظم الآلية بالمكتبات الجامعية بالسودان وكيفية إختيارها وتقييمها والوقوف على أهم الإيجابيات والسلبيات، فكانت النتائج كالآتي:

- ✓ تستخدم 60 من المكتبات الجامعية بالسودان نظم آلية بينما تخطط البقية لإستخدامها.
- ✓ تتبنى هذه المكتبات خيار حزم البرمجيات الجاهزة على وجه التحديد برمجيات isis
- لم يتوقف النظام من خلال تجربة تشغيله بمكتبات جامعة النيلين مع معيار النظم الآلية المتكاملة.<sup>1</sup>

**الدراسة الثانية :** دراسة وليد نورية ودرقاوي فتيحة تحت عنوان : النظم الآلية المتكاملة

بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات كل من كلية عبد الحميد بن باديس مستغانم وكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بوهران وكلية ابو بكر بلقايد بتلمسان 2017 تناولت الدراسة دوافع إستخدام النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية والتخطيط

لإختيارها كما تطرقت إلى بعض النماذج منها : نظام الأفق، الوينزيس...الخ حيث كانت النتائج المتحصل عليها كالآتي :

- ✓ المكتبات التي أجريتا فيها الدراسة تتبنى الأنظمة الآلية المتكاملة في تسيير خدماتها المكتبية بهدف تلبية احتياجاتها مستفيديها المتزايدة إلا أن هذه الخدمات تبقى بنسب

<sup>1</sup> مهدي طيب، عبد الرحمان . إختيار وتقييم النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية في السودان : دراسة تقييمية لتجربة مكتبات جامعة النيلين كلية الأدب . أطروحة دكتوراه : علم المكتبات . السودان : جامعة النيلين، 2005

متفاوتة وهذا راجع إلى طبيعة النظام الآلي المطبق.

✓ تواجه المكتبات الجامعية عدة مشاكل وصعوبات التي تحول دون الاستغلال الأمثل

لنظام الآلي والسبب راجع إلى طبيعة النظام المستخدم بالإضافة إلى عدم اهتمام

المسؤولين بالدورات التكوينية للمكتبيين.

✚ وبحكم أننا تناولنا تقريبا نفس الموضوع فإن توجهها بطبيعة الحال سيكون مغاير تماما

لما تناولته الدراسة، حيث كان توجهنا معرفة ماهية النظم الآلية والدور الذي تلعبه في تطوير

وتغيير الخدمة المكتبية الجامعية وأهم التغييرات التي طرأت على المكتبات الجامعية أثناء

تبنيها للنظام الآلي الحديث.<sup>1</sup>

**الدراسة الثالثة :** دراسة الباحثان بوشارب عبد الرحيم وبقرار بلال تحت عنوان الخدمات في

المكتبات الجامعية بين النظم التقليدية والنظم الآلية :دراسة ميدانية بمكتبة مدارس

الدكتوراه بجامعة سطيف مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم المكتبات ومراكز

المعلومات 2011 .

تناولت هذه الدراسة كل من الخدمات التقليدية، بالإضافة إلى المقدمة وتبني المكتبات

الجامعية للنظام الآلي الحديث الذي غزى عالم المكتبات فكانت النتائج كالآتي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وليد، نورية، درقاوي، فتحة . دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السينجاب نموذجا : دراسة ميدانية بجامعة مستغانم - وهران - تلمسان . مذكرة ماستر : علم المكتبات . مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017

<sup>2</sup> بوشارب، عبد الرحيم، بقرار، بلال . الخدمات المكتبات الجامعية بين النظم التقليدية والنظم الآلية مكتبة مدارس

الدكتوراه بجامعة سطيف نموذجا . مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري قسنطينة ، 2011

✓ الخدمات المقدمة باستعمال النظام الآلي غير كافية لكن إدخال التكنولوجيا أمر حتمي لأبد منه .

✓ فشل النظام التقليدي ومساهمة النظام الآلي الجديد في تفعيل خدمات مدارس الدكتوراه

الدراسة الرابعة : دراسة غرمول مفيدة وعبادة راضية تحت عنوان دور نظام السنجاب الطبعة

الأخيرة (ط3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية

لجامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا جديدة

وأنظمة معلومات ، تناولت الدراسة لمحة عن الأنظمة الآلية المتكاملة والتركيز على نظام

السينجاب وكيفية العمل به والتغييرات التي جاءت بها الطبعة الأخيرة من تسهيلات

للمكتبيين والمستفيدين على حد سواء .

حيث كان لنا نفس النموذج الذي هو نظام المقيس لتسيير المكتبات لكن تناولنا هذا النظام

من حيث طبعاته كطبعة الأولى وطبعة الشبكة.<sup>1</sup>

## 6\_حدود الدراسة:

من أجل معالجة الموضوع الذي بين أيدينا في إطار واضح المعالم كان علينا تحديد

مجالات الدراسة وهذا للوصول للأهداف التي حددناها من دراستنا هذه يمكن تلخيصها

فيما يلي :

❖ **الحدود الجغرافية :** وتشمل الحدود الجغرافية لدراستنا مكتبات كل من كلية عبد الحميد

<sup>1</sup> غرمول ، مفيدة ، عبادة ، راضية . دور نظام السنجاب الطبعة الأخيرة ( ط3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي

: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي . مذكرة ماستر : في علم المكتبات . قسنطينة :

جامعة منتوري قسنطينة، 2011

بن باديس بمستغانم والمركز الجامعي أحمد زبانة بجليزان ، كميدان أنسب يوافق متطلباتنا  
المادية وتطلعاتنا كي يكون هو مكان دراستنا .

#### ❖ الحدود الزمنية :

وهي المدة المستغرقة من الدراسة والتي شملت فترة إجراء المقابلة بحيث كانت المقابلة من  
من تاريخ 14 مارس إلى غاية 28 أبريل 2018 .

#### ❖ الحدود البشرية:

تشمل الحدود البشرية لدراستنا : محافظة مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم ومحافظ  
مكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد زبانة بجليزان.

#### ❖ الحدود الموضوعية:

يتمثل المجال الموضوعي لدراستنا في تبني المكتبات الجامعية للنظم الآلية الحديثة  
أسباب استخدامها ، أهدافها ، ومساهماتها في تطوير وتغيير الخدمة المكتبية.

#### 7\_ مصطلحات الدراسة : إستخدمت الدراسة المصطلحات التالية :

✚ المكتبة الجامعية هي مكتبة لخدمة الجامعة ومجتمع من المثقفين والمتعلمين تحتوي

على العديد من الكتب العلمية والدوريات والقواميس ومواد أخرى لغرض التعليم والتعلم

والثقافة العامة، فهي بمثابة مكتبة مركزية تتفرع منها مكتبات الكليات الفرعية في الحرم

الجامعي .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قاري، عبد الفتاح، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي . عربي - الرياض : مكتبة الفهد ،  
2000، ص. 250 ،

✚ **النظم الآلية :** هي الأنظمة المسؤولة عن جمع ومعالجة وتشغيل البيانات في تلك

الأنظمة الآلية بكيانها الأصلي والبرمجية .<sup>1</sup>

✚ **الخدمة المكتبية :** هي مجموعة من الأعمال والأنشطة التي تقدمها المكتبة ممثلة في

موظفيها ، لتوفير الظروف المناسبة للمستخدمين حتى يصل إلى المعلومات بأفضل

الطرق وأيسرها .<sup>2</sup>

✚ **نظام السنجاب:** هو النظام المقيس لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها يسمح

بإنشاء قواعد بيانات ومعطيات ببليوغرافية .<sup>3</sup>

✚ **التطوير :** تركيز واضح واختيار لتركيز أدق ، تحدي لطرق موجودة ومفاهيم نقاط ثابتة

للبدائل ، التهرب من تحريض القفز بعيدا عن الروتين التفكيرى الموجود ، الخطوات

الأولى لتحريض التغيرات الجذرية في النظام ككل .<sup>4</sup>

**8- صعوبات الدراسة :** مما لاشك فيه انه لا يخلو اي بحث من عراقيل التي تصادف

الباحث اثناء قيامه بالدراسة وفي دراستنا هذه كانت هناك بعض الصعوبات التي

اعترضت طريقنا يمكن أن نذكرها كالاتي :

<sup>1</sup> بطوش، كمال. النشر الإلكتروني وحتمية الولوج في المعلومات بالمكتبة الجامعية . مجلة المكتبات والمعلومات 2000، مج. 1، ع.3، ص. 945

<sup>2</sup> الصرايرة، خالد عبدو . الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات : إنجليزي - عربي . عمان : كنوز المعرفة 2010، ص . 216

<sup>3</sup> دليل الاستخدام . نظام المقيس لتسيير المكتبات =Synjeb. الجزائر : مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، 2008، ص . 4

<sup>4</sup> العوفي، عيسى . القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير . القاهرة : مركز ديونو للتعليم والتفكير، 2010، ص . 80

- ✓ تشعب موضوع البحث وتداخله مع عدة إشكاليات اخرى.
- ✓ عدم اعطائنا المعلومات الكافية حول أسئلة المقابلة .
- ✓ تداخل موضوعنا مع اشكاليات اخرى كالبرمجيات الوثائقية والأنظمة الآلية.

الخلاصة :

وفي الأخير يمكن القول أن الإطار المنهجي هو بمثابة الطريق أو القاعدة يبني من خلالها الباحث موضوع دراسته لبلوغ الغاية والهدف الذي يصبو إليهما، وهذا من خلال مجموعة من العناصر التي قمنا بالتطرق إليها سابقا، هذا كله سعيا وراء إنجاز مذكرة أكاديمية بطريقة علمية .

# الفصل الثاني :

خدمات المكتبات الجامعية  
وتبني النظم الآلية

## تمهيد:

تعد المكتبات الجامعية مؤسسة ثقافية كونها تهدف إلى جمع واسترجاع الرصيد الوثائقي مهما كانت نوعيته وتسهيل وصوله إلى المجتمع المستفيدين بأسرع وقت ممكن، وهذا من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المباشرة، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى المكتبة الجامعية مفهومها، أنواعها وأهدافها، بالإضافة إلى مفهوم الخدمة المكتبية، متطلباتها أنواعها، كما تناولنا في هذا الفصل إلى النظم الآلية الحديثة في المكتبة الجامعية ، وهذا من أجل تحسين وتفعيل طرق وبرامج تسييرها والاستفادة من مقتنياتها وتقديم أحدث المعلومات للمستفيدين دارسين المباحث التالية: مفهوم النظم الآلية، دوافع استخدامها إضافة إلى خطوات تصميمها، وأهم معايير اختيارها .

## 1\_ المكتبات الجامعية:

## 1\_1 مفهومها:

عرفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة على حسب الزاوية التي يراها منها، مجملها تصب في وادٍ واحد حيث عرفها "سعيد أحمد حسن" ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعاً معيناً وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في جامعة أو كلية أو معهد، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة .

وفي تعريف آخر: " هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والتسجيلات والدوريات وغيرها من المواد منظمة تنظيماً مناسباً لخدمة طوائف معينة " <sup>1</sup>

عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بأنها نظام أو مكتبة من المكتبات، تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات . <sup>2</sup>

وفي تعريف آخر: "أنها مجموعة من المكتبات تنشأ داخل الجامعة تزود وتنظم وتدار، من أجل تلبية احتياجات روادها من أساتذة، طلبة وباحثين، فلكتبة الجامعية هي ذلك النوع من

<sup>1</sup> مبروك الخطاب، سعيد . لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي . عمان : مؤسسة الوراق ، 2013، ص . 65

<sup>2</sup> حسب الله ، سيد . الموسوعة العربية للمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات :انجليزي - عربي . القاهرة :

المكتبة الأكاديمية، 2001، ص . 231

المكتبات التي تخدم مجتمع الأساتذة والباحثين ، يختلف حجمها باختلاف حجم الجامعات الكليات، عدد الطلبة المسجلين فيها وعدد الأقسام<sup>1</sup>.

المكتبة الجامعية هي عبارة عن "مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعات ويدار ويمول من قبلها، بغية جمع وإتاحة أوعية المعلومات وتنظيمها وتجهيزها لتقديم خدمات المعلومات المختلفة، لمجتمع المستفيدين من المجتمع الجامعي<sup>2</sup>.

### 2\_1 أهداف المكتبة الجامعية:

تستمد المكتبات الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، باعتبارها نظاماً فرعياً أساسياً من النظام الكلي للجامعة، وإحدى وسائل حركته واستمراريته، وأكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباطاً ببرامجها الأكاديمية والبحثية .

ولكي نحدد أهداف المكتبات الجامعية، لابد لنا أولاً من فهم عميق للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع، الذي يمس الناحيتين الثقافية والتعليمية، من أجل خدمة أهداف الأمة القومية، الاجتماعية، السياسية وغيرها حيث تقوم الجامعة بالتعليم واكتساب الطلبة المعارف اللازمة لزيادة تحصيلهم الأكاديمي، وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة وإعدادهم للعمل المستقبلي وتكوينهم، ويمكن حصر أهداف المكتبة الجامعية في النقاط التالية :

<sup>1</sup> كجلي، أم هاني، رملي، فتحة. الرصيد الوثائقي في المكتبات الجامعية : مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري قسنطينة ، 2011، ص . 16

<sup>2</sup> السعيد، مبروك إبراهيم . إدارة المكتبات الجامعية : في ضوء الاتجاهات الإدارة المعاصرة، الجودة الشاملة . القاهرة :

المجموعة العربية للتدريب، 2012، ص. 41

❖ مساندة العملية التعليمية والتعلمية في الجامعة، تشجيع البحث العلمي ودعمه وخدمة المجتمع.

❖ إيجاد قاعات دراسية لأعضاء التدريس، وطلبة الدراسات العليا.

❖ التركيز على بناء مجموعات حديثة، وأنشطة بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجماعة، توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيع متوازناً، بحيث تعم الخدمات المكتبية جميع فروع الكليات والأقسام.

❖ توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على التخصصات في مختلف مجالات المعرفة البشرية، زيادةً في تخصصهم في علم المكتبات و المعلومات.

❖ الرفع من عدد الموظفين من فئة المساعدين شبه المكتبيين، كي يستطيع المهنيون في المكتبة التركيز على الأعمال الفنية مثل : الفهرسة، التصنيف<sup>1</sup>.

### 1-2-1 وظائف المكتبة الجامعية:

لا يمكن للجامعة أن تؤدي رسالتها كمركز التعليم والبحث إذا اعتمدت على مكتبة جامعية حديثة متجددة، فالنظام الجامعي يقوم على مثلث زوايا قاعدة الطالب أو الأستاذ زاوية القمة فيها المكتبة، ويمكن تلخيص وظائف المكتبة الجامعية فيما يلي:

<sup>1</sup> الهمشري، عمر أحمد . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الصفاء ، 2008، ص . 90

- ✓ خدمة البرامج الدراسية عن طريق بناء وتنمية المجموعات بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة، لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات اللازمة لذلك.
- ✓ تنظيم تلك المجموعات بما يتضمنه ذلك من فهرسة، تصنيف، تكشيف، استخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها بالإضافة إلى القيام بعملية النشر بمختلف أنواعها والقيام بالوظيفة وخدمة المجتمع .
- ✓ تقديم الخدمات المكتبية واسترجاع المعلومات، وما يتضمنه من الإرشاد المهني والمكتبي ومعاونة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة ويشمل ذلك عملية الإعارة والتصوير وخدمات المراجع فضلا عن خدمات استرجاع المعلومات المتخصصة .
- ✓ تدريب المستفيدين على إستعمال المكتبة وإجراء البحوث والتحقيقات لتطوير العمل <sup>1</sup>.
- ✓ المكتبي، والتعرف على الاحتياجات العلمية لكل أصناف المستعملين.
- ✓ التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه، والمشاركة في الإسهام في مختلف المشاريع الوطنية .
- ✓ البحث والتطوير حيث تعتبر مهمة علمية أكاديمية، يقوم بها أمناء المكتبات الجامعية وأخصائيو المعلومات لتطوير العمل المكتبي، ورفع الأداء الوظيفي والإعلامي والتوثيقي ويشمل ذلك دراسة المستفيدين من الخدمات مستجيبة لاحتياجاتهم من المعلومات.

<sup>1</sup> دريخ، نبيل. إدارة الأهداف في المكتبات الجامعية . رسالة ماجستير : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص. 79

كما يمكن تقسيم الوظائف التي تقوم بها المكتبة الجامعية إلى فئتين هما:

### 1- الوظائف الإدارية:

أ\_ تخطيط لنمو المكتبة ورسم سياستها، والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من

شئها تسيير العمل، بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.

ب\_ الاتصال بمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها .

ج\_ اختيار العاملين في المكتبة، تدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها.

### 2- الوظائف الفنية:

أ\_ بناء وتنمية المجموعات وأوعية المعلومات مما يضمن توافر المقتنيات الأساسية .

وقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث العلمي.

ب\_ تنظيم المجموعات والمصادر باستخدام التكنولوجيا المناسبة.

ج\_ تقديم خدمات المعلومات للدارسين والباحثين، وتسيير سبل الإفادة من المقتنيات وأوعية

المعلومات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> السعيد، مبروك إبراهيم . إدارة المكتبات الجامعية : في ضوء الاتجاهات الإدارة المعاصرة، الجودة الشاملة . المرجع

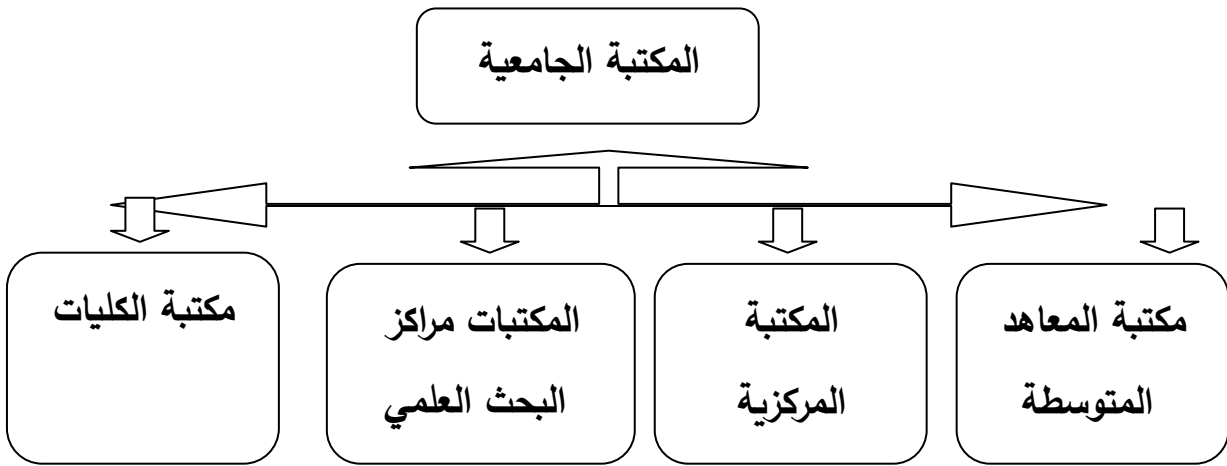
سبق ذكره . 44-45

ولاشك أن هذه الوظائف وما ينبثق عنها من أنشطة بحاجة إلى أساليب ونظم إدارية

تكفل جودتها وتنظم حركتها وهو ما يقصد به إدارة المكتبات ومرافق المعلومات.<sup>1</sup>

### 3\_1 أنواع المكتبات الجامعية:

لقد قمنا بتنظيم أنواع المكتبات في المخطط التوضيحي التالي :



(الشكل 01: مخطط توضيحي لأنواع المكتبات الجامعية)

أ\_ مكتبة المعاهد المتوسطة: تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون استكمال تعليمهم الجامعي، من وظائفها: تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والمهنية في المجالات التنظيمية والتجارية.

ب\_ المكتبة المركزية: تعتبر أساساً لتنظيم الخدمات المكتبية للجامعات، حيث تقوم بعمليات التنسيق والتكامل بين المكتبات كلها، وتوفر لهم أساليب وإجراءات التعاون بين هذه المكتبات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها لكل مكتبة كلية على حدى.

<sup>1</sup> السعيد، مبروك إبراهيم . المرجع السابق . ص. 45

جـ **مكتبة الكليات:** وتقوم داخل المكتبات الجامعية وتتوجه بمجموعاتها وخدماتها للدارسين والأساتذة والعاملين بالكلية، وتكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية، وتطور مجموعتها في هذا الاتجاه، وهي تشرف على مكتبات القسم التابعة للكلية.

دـ **مكتبات مراكز البحث العلمي:** هي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث وتوجه لخدمة البحوث العلمية، والعاملين على إعداد الدراسات فتهيئ لهم مصادر التي تساعد على بحوثهم وإجراء تجاربهم.<sup>1</sup>

### المكتبات الجامعية وتحديات العصر :

تواجه المكتبات في هذا العصر مجموعة من التحديات أهمها :

- ✓ ثورة المعلومات التي تفرز كل يوم كميات هائلة من المعلومات العلمية، بحيث لا يمكن لأي مكتبة في العالم أن تدعي لنفسها الاكتفاء الذاتي.
- ✓ تنوع أشكال ومصادر المعلومات التقليدية، السمعية البصرية والإلكترونية .
- ✓ تنوع احتياجات المستفيدين ومطالبهم وارتفاع تكاليف توفير مصادر المعلومات .
- ✓ ملكية مصادر المعلومات وإتاحة الوصول إليها عبر اتفاقيات الترخيص .
- ✓ إنشاء المكتبات الرقمية والإلكترونية وحتى الافتراضية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إبراهيمي، أحمد . تقييم الموارد البشرية وأثرها على تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية . رسالة ماجستير : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة الأمير عبد القادر ، 2006 ، ص . 38

<sup>2</sup> الشامي، محمد أحمد، سيد، حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات . القاهرة : المكتبة الاكاديمية، 2001، ص.2138

**2: الخدمات المكتبية الجامعية:**

كي تحقق المكتبات الجامعية الأهداف التي وجدت من أجلها، يجب عليها أن تقدم مجموعة من الخدمات أو ما يطلق عليها الخدمات المكتبية، والتي هدفها الأساسي توفير مصادر المعلومات وتيسير وصول المستفيدين إليها بأسرع وقت وأقل جهد.<sup>1</sup>

**1\_2 تعريفها:**

يعرفها ربحي مصطفى عليان " بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ، كي يقوم بأفضل إستخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف.<sup>2</sup>

هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين، من أجل استخدام المكتب والمواد المكتبية الأخرى و الانترنت أفضل استخدام فضلاً عن بث المعلومات.<sup>3</sup>

يمكن القول أن الخدمة المكتبية هي المرآة الحقيقية التي تعكس مدى إشعاع المكتبة ومدى نجاحها في الاستجابة لحاجيات جمهور مستفيديها من خلال استخدام المصادر المتوفرة لديها.

<sup>1</sup> عميمور، سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. رسالة ماجستير : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري، 2012، ص . 24

<sup>2</sup> نوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء، 2002، ص .

<sup>3</sup> المدادحة، أحمد نافع . الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين . عمان : دار المعتر، 2013، ص. 27

**2-2 متطلباتها:** لكي تحقق الخدمة المكتبية في المكتبات العامة والجامعية خاصةً ، على الوجه الأكمل لا بد من عدة متطلبات أو مقومات أساسية تركز عليها وتتمثل فيما يلي:

### 1\_2\_2 مصادر المعلومات:

تعتبر مصادر المعلومات التي تفتتها المكتبات الجامعية، الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المكتبية، ويتحدد نجاح هذه الأخيرة أو قصورها بمدى قوة مصادر المعلومات المتوفرة أو بالمكتبات أو ضعفها، وكلما كانت هذه المصادر شاملة لفروع المعرفة البشرية كافةً كانت المكتبة في وضع يمكنها من تلبية وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها والاستجابة لاحتياجات المستفيدين من خدماتها.<sup>1</sup>

وأبرز أشكالها مايلي:

**2-2-1-1-1: مصادر المعلومات المطبوعة:** هي أساس الخدمة المكتبية وهي العمود الفقري لها وتشمل على المواد المكتبية التالية: الكتب بكافة أنواعها\_ الكتيبات والنشرات\_ التقارير العلمية وتقارير البحوث\_ الرسائل الجامعية\_ الكشافات والمستخلصات وغيرها.

**2-2-1-2: مصادر المعلومات غير المطبوعة:** وهي أوعية المعلومات غير التقليدية التي

تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة المتحركة أو هما معاً وأشهرها الشريط والقرص

<sup>1</sup> عميمور ، سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية . المرجع سبق ذكره .

والاسطوانة وتستخدم في أغراض البحث ومجالات الترفيه وتنقسم هذه المصادر غير

المطبوعة إلى 3 أنواع:

➤ **المواد البصرية:** هي التي تعتمد على البصر مثل: أفلام الفيديو، المصغرات الفيلمية (الميكروفيلم والميكروفيش) .

➤ **المواد السمعية:** هي المواد التي تعتمد على حاسة السمع ومن أمثلتها الاسطوانات الصوتية، الأشرطة الصوتية، الأسلاك الممغنطة

➤ **المواد السمعية البصرية:** هي التي تعتمد على حاسة السمع والبصر معاً وفي نفس الوقت ومن أمثلتها الأفلام الناطقة، أفلام الفيديو، شريحة الفيلمية الناطقة .

**2-2-2-3: مصادر المعلومات الالكترونية:** كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات الورقية وغير الورقية ، مخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها أو في ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر للمكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المتراصة أو غيرها.<sup>1</sup>

**2\_2\_2 الكادر البشري المؤهل:** يعتمد نجاح الخدمات المكتبة اعتماداً أساسياً على مستوى ونوعية العاملين في المكتبات ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة العمل المكتبي ، فالقوى العاملة

<sup>1</sup> غالم، إبتسام، عروس، فتيحة . قياس جودة الخدمات بالمكتبات الجامعية : المكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد زيانة نموذجاً . مذكرة ماستر : علم المكتبات . مساغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس، 2016، ص . 36-37

في المكتبات تشكل الأساس في نجاح الخدمة المكتبية، وتطورها في تحقيق المكتبات لأهدافها ولا بد من الإشارة إلى حجم وطبيعة العاملين في المكتبة.

ومن هنا نجد أن القوى العاملة توفر إسهاماً كبيراً، في تقديم أفضل الخدمات إلى الجمهور المستفيدين.

**3\_2\_2 المتطلبات المالية:** تحتاج المكتبات ومراكز المعلومات خاصةً الكبيرة منها إلى ميزانية خاصة لشراء ما يلزم من كتب وأجهزة حاسوب وتصوير، كما تخصص جزء من هذه الميزانية للصيانة.<sup>1</sup>

#### 4-2-2 التسهيلات اللازمة لمجتمع المستفيدين:

يجب على المكتبات أن تقدم كافة التسهيلات اللازمة حتى تتم الاستفادة، من الخدمات المكتبية على الوجه الأكمل وهذا يتم بتوفير:

- ✓ مناظير المطالعة، القاعات المناسبة المهيئة للقراءة والمطالعة.
- ✓ الأجهزة الخاصة بالمواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية.
- ✓ الإرشادات والتعليمات الخاصة باستخدام أجهزة الحواسيب وخصوصاً المكتبات التي تستخدمها.

- ✓ وسائل الاتصال المختلفة كالهاتف، الفاكس، الاضاءة، التهوية، التدفئة والتبريد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المدادحة، أحمد نافع . الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين . عمان : دار المعتر، 2013، ص . 28

<sup>2</sup> غالم، إبتسام، عروس، فتيحة . قياس جودة الخدمات بالمكتبات الجامعية . المرجع سبق ذكره . ص . 38-39

## 2\_3 أنواعها:

## 2-3-1 الخدمات الفنية أو الخدمات غير المباشرة:

يقصد بها كل ما يتعلق بالإجراءات والعمليات الفنية، التي يقوم بها العاملون دون أن يراهم المستفيد مباشرةً ولكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات، وتشمل الخدمات الفنية كل من الاقتناء أو التزويد بمصادر المعلومات بالإضافة إلى عمليات الفهرسة والتصنيف، الاستخلاص، والتكشيف.

## ❖ خدمات توفير مصادر المعلومات: (التزويد) acquisition

تعتبر عملية توفير مصادر المعلومات للمكتبات أي التزويد، واحدة من أهم خدمات المكتبة بشكل عام والخدمات الفنية بشكل خاص فالمبرر الأساسي لوجود المكتبات هو توفير ما يحتاجه المستفيدون من مصادر المعلومات، بغض النظر عن أشكالهم ثم تنظيمها وإعدادها للاستخدام ويتحكم في عملية التزويد المكتبات بمثل هذه المصادر 3 عوامل أساسية:

\_ مجتمع المستفيدين من حيث حجمه وطبيعة حاجاته.

\_ مصادر المعلومات التي تتسم بالغزارة والتشتت اللغوي والموضوعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد . المكتبات والمعلومات والبحث العلمي . عمان : دار الكتاب العلمي،

كما يعرفه أحمد محمد الشامي: "القسم المسؤول عن التزويد وإقتناء الأوعية التقليدية

والغير التقليدية، السجلات واستقبال الفواتير واستعمال المواد التي لم تصل بعد، والاتصال

بالموردين.<sup>1</sup>

### ❖ الفهرسة والتصنيف:

#### 1: الفهرسة: cataloging

هي عملية إنشاء الفهارس أو هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات، بهدف أن تكون تلك المواد في متناول الجميع بأيسر الطرق، وفي أقل وقت ممكن وتعرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من كتب ودوريات، مخطوطات ومواد سمعية وبصرية ومصغرات فيلمية... إلخ بهدف أن تكون هذه الأوعية والمواد المكتبية والمصادر في متناول المستفيدين من المكتبة، حيث يكمن هدف الفهرسة في السيطرة على المعرفة الإنسانية وتقديمها بشكل موصوف ومنظم للدارسين والباحثين في مختلف المجالات العلمية، بحيث لا يمكن لأي مكتبة أن تستغني عن عملية الفهرسة بشقيها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الشامي، محمد أحمد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي . الرياض : دار المريخ ، 1997، ص. 89 ،

<sup>2</sup> الدباس، ريا أحمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية . عمان : دار البداية، 2012، ص . 112

**1-1 أنواع الفهرسة :****أ: الفهرسة الوصفية : descriptive cataloging**

هي الفهرسة التي تهتم بالوصف الشكل المادي للأوعية ومصادر المعلومات عن طريق مجموعة من البيانات التي تعطي للقارئ صورة مصغرة عنها ( عن الأوعية والمصادر ) وذلك لتسهيل عملية التعرف عليها وتمييزها عن بعضها البعض .

**ب: الفهرسة الموضوعية:**

هي ذلك النوع من الفهرسة، الذي يهتم بتحديد المحتوى الفكري أو الموضوعي ومصادر المعلومات وتمثيله برؤوس الموضوعات.<sup>1</sup>

**2 التصنيف : classification**

هو ترتيب المعلومات الموجودة بالمكتبة ترتيباً، من شأنه أن يجعل جميع الكتب التي تبحث في موضوع، مكان واحد على الأرفف، يعرف عمر أحمد الهمشري التصنيف على أنه "وضع الأشياء المتشابهة مع بعضها البعض، أي ترتيب الأشياء على ما بينها من تشابه اختلاف ويعرف أيضاً بأنه : اكتشاف موضوع الكتاب والدلالة عليه برمز من رموز خطة التصنيف المتبعة في المكتبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الدباس، ريا أحمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية . المرجع السابق. ص. 144

<sup>2</sup> وليد، زوليخة . تقييم خدمات المكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة : دراسة ميدانية لمكتبة معسكر، مستغانم . رسالة ماجستير : علم المكتبات . وهران جامعة وهران، 2007، ص. 27

**2-1 خطوات التصنيف:**

✓ أول خطوة في تقرير موضوع الكتاب و الهدف الذي قصد إليه المؤلف من تأليفه.

✓ ثاني خطوة تعيين أو تحديد رقم التصنيف الملائم، و ذلك بالاعتماد على نظام التصنيف.

✓ ثالث خطوة وضع رقم التصنيف على بطاقة فهرسيه للكتاب وعلى ظهر صفحة

العنوان وعلى بطاقة استعارة الكتب ،وفقا للنظام الذي تتبعه المكتبة.<sup>1</sup>

يعتبر التصنيف من العمليات الأساسية الأولى، التي تقوم بها المكتبات و مراكز المعلومات لتنظيم مجموعاتها ومصادرها، من اجل وصول الباحث للمصدر المطلوب

بسرعة وبأقل جهد ممكن

**3- التكشيف والاستخلاص:**

**3-1 التكشيف:** هو عملية توصيف وتعريف الوثيقة باستخدام مصطلحات تعبر عن

المحتوى الموضوعي لها، ولا يقصد بالتكشيف الوصف المادي للوثيقة (الفهرسة

الوصفية) على الرغم من أن بعض عناصر الوصف المادي، قد يستخدم في الكشف

الموضوعي إذا كانت هذه المعلومات تساعد المستفيد على تحديد، ما إذا كانت وثيقة ما

تجيب على طلبه أم لا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وليد، زوليخة . تقييم خدمات المكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة . المرجع السابق . ص. 27

<sup>2</sup> الوردي، زاكي حسين، المالكي، مجبل لازم . مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية .

عمان : الوراق، 2002، ص . 258

**3-1-1 نظام الكشف:** هو مجموعة من الإجراءات اليدوية أو الآلية ،المتبعة لتنظيم

المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات لخدمة أهداف الاسترجاع و البث.

**3-1-2 لغة الكشف:** أهم عناصر هذا النظام وهي مجموعة من الرموز أو

المصطلحات التي تستخدم للتعبير عن هذا المحتوى الموضوعي للوثائق.<sup>1</sup>

### 3\_1\_3 أنواع الكشف:

➤ **كشف الكتب:** عادة تشمل الكثير من الكتب على كشافات تحليلية هجائية ، في نهايتها

تضم أهم المصطلحات ،الاسماء و الأماكن الواردة في النص و أمام كل منها أرقام

الصفحات الموجودة فيها.

➤ **كشف الدوريات والصحف:** تعد من أهم مصادر المعلومات الدورية التي تزود

القارئ بالمعلومات الحديثة،و التي لا تقل أهمية عن أي مصدر من مصادر المعلومات التي

يرجع إليها الباحثون فكما هو معروف إن التراكم المستمر للمعلومات في الصحف على

امتداد فترات زمنية طويلة ،يجعل من الصعوبة

على الباحث أن يصل في الوقت المناسب للمعلومة، لذلك أصبح من الضروري إعداد

كشافات للوصول إلى المعلومات في أسرع وقت و اقل جهد و تكلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حشمت، قاسم . خدمات المعلومات ، مقوماتها وأشكالها . القاهرة : مكتبة الغريب ، 1984 ، ص. 258

<sup>2</sup> الدباس، أحمد ريا . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية . عمان : دار البلدية ، 2012 ، ص.

➤ **تكشيف التشريعات**: نظرا لتزايد التشريعات وكثرة عددها و تنوع موضوعاتها و كثرة

تعديلاتها، اصبح من الصعوبة بإمكان الباحث أن يصل إلى المعلومات المطلوبة لذا كان

من الضروري ،اعداد كشافات للوصول إلى هذه المعلومات.<sup>1</sup>

**4-الاستخلاص**: هو احد العمليات التقنية المتقدمة التي تقوم بها مراكز المعلومات وقد

ظهرت الحاجة إليه نتيجة لتزويد منشورات المجالات الموضوعية و المتخصصة ،حيث يواجه

الباحثون مشكلة اختيار المواد ذات الصلة باهتماماتهم من هذا الفيض الهائل من

المطبوعات و التي قد يجد الباحثون أنفسهم بعد الاطلاع على بعضها أنها غير ذات فائدة

لهم ،فيضيعون وقتهم وجهدهم سدى.<sup>2</sup>

**4-1 تعريف المستخلصات**: هي عبارة عن أعمال تقدم معلومات ملخصة، شاملة و مكثفة

ذات أهمية و مصاغة بطريقة معينة، تعريف الباحث بمحتويات معلومات معينة (كتاب

دورية، مرجع، رسالة جامعية...) دون اضطراره للرجوع إليها، كما تقدم له معلومات

بيبليوغرافية كاملة عن الوثيقة نفسها (في مقدماتها عادة أو مستقلة تماما عنها في جزء

خاص، أو في شكل دوريت متخصصة في هذا المجال)<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الدباس، ريا أحمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. المرجع السابق. ص. 218

<sup>2</sup> العناسوة، محمد علي . التكشيف و الاستخلاص و الانترنت و مراكز المعلومات . عمان : دار الجدارة للكتاب العالمي، 2009، ص. 180.

<sup>3</sup> عليان، ربحي مصطفى، النجدوي، امين . مقدمة في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الفكر ، 1999 ، ص. 213.

4-2 الوثائق التي تستحق الاستخلاص: بعد أن قمنا باستعراض تعريف الاستخلاص لابد

من الإشارة إلى الوثائق التي تستحق الاستخلاص فقد ذكر جينفر jennife بان هذه الوثائق

تشمل مايلي

➤ الوثائق ذات الصلة باهتمامات المستفيدين.

➤ الوثائق التي تعتبر بمثابة إسهامات جديدة في مجال الاهتمام.

➤ التقارير النهائية أو غيرها من التقارير التي تستند إلى منهج جديد و شاهد مقنع.

➤ الوثائق التي تحتوي على معلومات، من الصعب الوصول إليها مثل الوثائق باللغات

الأجنبية أو التقارير و المذكرات الداخلية وغيرها من الوثائق ذات التداول المحدود.

➤ العروض ذات الأهمية.

➤ المقالات التي تحتوي على معلومات ذات أهمية.<sup>1</sup>

2-3-2 الخدمات المكتبية المباشرة: ويقصد بها كافة الأعمال أو الخدمات المكتبية التي

لها علاقة ، وتمارس مباشرة مع المستفيد ومن هذه الخدمات مايلي:

3-2-3-1 الإعارة: تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات بشكل عام

وتعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها و مراكز المعلومات واحد المؤشرات

الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى

فعالية المكتبات و مراكز المعلومات من اجل استخدامها داخليا أو إخراجها لاستخدامها

<sup>1</sup> ربحي، مصطفى عليان . خدمات المعلومات . ط. 2. عمان : دار الصفاء، 2014، ص . 297

خارج المكتبة لمدة معينة من الزمن، وعادة يشرف على العملية موظف الإعارة الذي يقوم

بتسجيل المادة قبل إخراجها للتأكد من إرجاعها من قبل المستفيد نفسه.<sup>1</sup>

وتعرف أيضا بأنها الخدمة المكتبية التي تمكن القارئ من إستعارة عدد معين من الوثائق

لفترة زمنية معينة ويشرف على هذه الخدمة موظف أو أكثر وذلك حسب حجم المكتبة وحجم

المستفيدين من هذه الخدمة.<sup>2</sup>

**دوافع الإعارة و أسبابها:** توجد عدة دوافع تدفع بالمستفيد من المكتبة لاستعارة الكتب

أهمها:

**1\_ المكان:** الحيز الذي توفره قد يكون غير مناسب للمطالعة و البحث، كما يفضل بعض

القراء المطالعة في البيت باعتباره انسب لهم في الكثير من الأحيان ، كما أن بعد المكتبة

جغرافيا و صعوبة الوصول إليها تدفع القراء إلى استعارة المواد اللازمة لهم.

**2\_ الوقت:** عدم توفر الوقت الكافي حيث إن ساعات دوام المكتبة ،قد لا يتلاءم مع وقت

فراغ القارئ او المستفيد.

**3\_ الأثاث:** قد لا يتوافر الأثاث الكافي لعدد كبير من المطالعين في المكتبة كأوقات

الامتحانات في حال المكتبات المدرسية والجامعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حطاب، وسيلة ، كفيف، محجوبة . قسم الإعارة في المكتبات الجامعية ودوره في خدمة المستفيد .مذكرة ماستر :

علم المكتبات. مستغانم . : جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017 ، ص . 42

<sup>2</sup> عبايدة، حسان . استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء ، 2005 ، ص. 87

<sup>3</sup> بادير، جمال . مدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار حامد، 2008، ص. 164

4- دوافع نفسية و تربوية: هذه الدوافع ترفع القارئ إلى استعارة الكتب وذلك لعدم

استعداده النفسي للمطالعة داخل المكتبة أو تعوده على القراءة بصوت مرتفع مثلاً.

5- الاعارة الضرورية: في مجال القيام بالأبحاث و الدراسات التي تتطلب عدد كبيراً

من الكتب ، لمدة زمنية طويلة.

\_دوافع اقتصادية: ارتفاع أسعار المطبوعات خاصة الأجنبية منها ، تدفع القراء

للذهاب إلى المكتبة ولا يستطيع القارئ شراء ما يود قراءته.<sup>1</sup>

2-2-3-2 الخدمة المرجعية: هي الإجابة على كافة الاستفسارات و الأسئلة

المرجعية ، التي يتلقاها قسم المراجع من المستفيدين و الباحثين ، ولا تقتصر هذه

الخدمة على هذا فقط بل تتعداه لتشمل المهام ، الوظائف و الخطوات اللازمة ، التي

تتطلبها عملية الإجابة عن أسئلة المراجعين ، عموماً هذه الخدمة تعتمد على مختلف

مصادر المعلومات التي توجد بالمكتبة ، لكنها تقوم أساساً على مجموعة من المراجع

التي تتمثل في الموسوعات ، المعاجم ، القواميس ، المرجع الجغرافية، الببليوغرافيات

الكشافات ، الأدلة ، المستخلصات والموجزات الإرشادية.<sup>2</sup>

تحتاج الخدمة المرجعية إلى عنصرين رئيسيين هما:

- مجموعة غنية من الأعمال المرجعية كالقواميس ، الموسوعات ، الأدلة وغيرها.

<sup>1</sup> بادير ، جمال . مدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات . المرجع السابق . ص. 164

<sup>2</sup> المالكي ، مجبل لازم . المكتبات العامة : أهداف الإدارة العلمية ، الخدمات المكتبية والمعلوماتية . عمان : الزرق ،

• أخصائي مراجع مؤهل أو متخصص ولديه الخبرة الكافية و الرغبة في العمل في

مجال خدمة المستفيدين و إرشادهم بالإضافة إلى الثقافة الواسعة.

أنواعها: تنقسم الخدمة المرجعية إلى نوعين هما:

1- **الخدمة المرجعية المباشرة:** وتشمل الإجابة على الأسئلة المرجعية، إرشاد الرواد و

توجيههم وتعليم و تدريب المستفيدين على استخدام المراجع و غيرها من الأعمال .

2- **الخدمة المرجعية غير المباشرة:** تشمل اختيار المرجع المناسبة، للمكتبة و ترتيبها

و تقييمها.

و للخدمة المرجعية 3 مستويات وهي كالاتي:

✚ **الخدمة المرجعية المتحفظة:** وفيها يقدم الحد الأدنى من المعلومات كالإشارة إلى

مكان المرجع المطلوب.

✚ **الخدمة المرجعية المعتدلة:(المتوسطة) :** وفيها يقدم المرجع المناسب وشرح عن

كيفية استخدامه ، لإيجاد المعلومة المطلوبة.

✚ **الخدمة المرجعية التامة (القصوى):** تصل إلى تقديم المعلومات المطلوبة و الإجابة

اللازمة و المناسبة للسؤال المطروح.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمدى، ناهد حمدي . مناهج البحث في علوم المكتبات . جدة : دار المريخ، 1979، ص. 181

**2-3-2-3 الخدمة الببليوغرافية: هي فن جمع المعلومات عن كل وسائل المعرفة**

و تقديمها للآخرين و تسجيلها في قوائم و التعريف بها ضمن مجال معين و بطريق

مقننة.<sup>1</sup>

**\_ أهميتها:** تكمن أهمية الخدمة الببليوغرافية في النقاط التالية:

❖ تقيّد في البحث عن المعلومات حول مصدر معين، أو التحقق من المعلومات

المتعلقة بمصدر معين مثل: اسم المؤلف، العنوان... الخ

❖ تساعد في اختيار وتنمية المجموعات، كما أنها قد تضمن أسعاراً بالنسبة

الببليوغرافية التجارية.

❖ معرفة ما نشر في موضوع معين.

❖ تقيّد في الإجابة عن الأسئلة المرجعية، من خلال قوائم الكتب.

❖ توثيق الإنتاج الفكري وحصره في موضوع معين.

❖ التعريف بالاتجاهات الحديثة، في التأليف و المفاضلة بين الموضوعات.

❖ وعلى مستوى أكبر تساهم الببليوغرافيا الوطنية والعالمية، في تسهيل الوصول إلى

الجديد في كل ميادين المعرفة و تبادله بين الدول.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عليان، مصطفى ربحي، النجداوي، أمين . مقدمة في علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الفكر، 1999 ، ص 231 .

<sup>2</sup> خضير، مؤيد يحيى . خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام الوينزيس . عمان : دار الدجلة، 2008، ص . 70

**1-3-2-4 الإحاطة الجارية:** تعرف هذه الخدمة بأنها عمليات، استعراض الوثائق و المصادر المختلفة المتوافرة حديثاً في المكتبات و مراكز المعلومات و اختيار تلك التي تكون وثيقة الصلة باحتياجات باحث أو مستفيد معين، أو مجموعة من المستفيدين و تسجيلها و إعلامهم بتوفرها في شكل دائم و مستمر.<sup>1</sup>

**2-3-2-5 خدمة البحث بالاتصال المباشر:** هو قواعد معلومات محسوبة يمكن البحث فيه، عن طريق طرفي موصول بالحاسب الرئيسي أو هو نظام استرجاع المعلومات عن طريق استخدام الحاسوب و المحطات الطرفية. هناك أسماء تطلق على البحث بالاتصال المباشر مثل البحث الآلي المباشر، استرجاع على الخط المباشر، التواصل على الخط المباشر.

❖ **خطوات إعداد البحث بالاتصال المباشر:** وهي عبارة عن مجموعة من الخطوات

المراحل وهي كالآتي:

1-يبدأ البحث بعد تحديد أغراض و أهداف البحث الكافية لحاجة المستفيد إلى المعلومات .  
2-اختيار قاعدة أو قواعد معلومات مطلوبة، للبحث فهناك قواعد ببلوغرافية، قواعد حقائق وأرقام، قواعد نصوص.

3\_ظهور نتائج بحث و المخرجات بشكلها المقروء على الشاشة الطرفية .

<sup>1</sup> سلامة، عبد الحافظ . أساسيات علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الفكر، 1999، ص . 44

4\_ طبع عينات النتائج من حيث الباحث يقوم بطبعتها، عن طريق جهاز الطبع الملحق مع الطرفية أو الحاسب.<sup>1</sup>

### 3\_ النظم الحديثة الآلية :

3\_1\_1 النظم و مفهومها في المكتبات الجامعية: هي مجموعة من العناصر ذات صفات معينة، تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين، و من ذلك فان النظام الآلي عبارة عن مجموعة من الأجزاء تشكل عناصر النظام، أو مجموعة من العلاقات التبادلية بين هذه العناصر، وتجمع هذه الأخيرة في كيان واحد متكامل<sup>2</sup>

3\_1\_2 مفهوم الأنظمة الآلية الوثائقية: هي برامج معلوماتية قادرة على أتمتة وظيفة أو كافة وظائف السلسلة الوثائقية و تعمل على تسيير معالجة معلومات في الوحدة الوثائقية.<sup>3</sup>

إن هذا المصطلح يعبر عن كافة البرامج لمعالجة الوثيقة، حيث تكون منظمة و مخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي، وكل وظائف النظام تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية ابتداء من حجزها، حتى معالجتها و إمكانية استرجاعها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المدادحة، أحمد نافع . الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين . عمان : دار المعترزة ، 2013 ، ص . 85- 87

<sup>2</sup> بوكرززة، كمال، غزال، عبد الرزاق . استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية . مجلة المكتبات والمعلومات 2000، مج.3، ع.1، ص. 146

<sup>3</sup> السعيد، مبروك إبراهيم . المكتبات الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات . الاسكندرية : دار الوفاء ، 2009، ص . 162

<sup>4</sup> غرارمي، وهيبة . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات . ط. 2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2014 ، ص . 53 .

## 3-2- دوافع استخدام النظم وفكرة التحول من التقليدي إلى الآلي: تتنوع دوافع استخدام

الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية خاصة و مراكز المعلومات عامة، حسب طبيعتها و

ظروفها التي يمكن أن نجملها في ما يلي:<sup>1</sup>

1\_ توفير الوقت و المال في الوظائف و الخدمات، التي تقوم بها المكتبات ومراكز

المعلومات .

2\_ الاشتراك في الموارد المتوافرة على مستوى أقسام المكتبة الواحدة، و كذلك فيما بين

المكتبات المختلفة.

3\_ تجنب تكرار الجهود المبذولة، و رفع كفاءة العمل.

4\_ استخدام النظم الآلية للمعلومات في تقديم خدمات معلومات أفضل لأكثر عدد ممكن من

المستفيدين.

5\_ مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات و مصادرها، من أجل التحكم في تدفقها و إتاحتها

للمستفيدين من مجتمع المكتبة أو مركز المعلومات و خصوصا مع، إنكماش الموارد المالية

المتاحة لشراء مصادر المعلومات .

6\_ توفير أرضية مشتركة للعمل و التعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى .

7\_ إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر للمستفيدين.

8\_ توفير إمكانات متنوعة للبحث من خلال ، تسجيلات للفهرس الآلي للمكتبة.

<sup>1</sup> اللوزي، سالم . الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات . الخرطوم :

المنظمة العربية للتنمية ، 2007 ، ص . 11

9\_رفع كفاءة الفهرسة من خلال الإقلال من عمليات الفهرسة الأصلية لمصادر، قدر الإمكان.

10\_ الرغبة في تقديم أجود الخدمات، مثل خدمات البث الانتقائي للمعلومات.

### 3\_2-2 التحول من النظام التقليدي إلى النظام الآلي:

من البديهي أن عملية تغيير تكون دائما نحو الأحسن و الأفضل و إلا فإن التغيير لا معنى له ، في حالة إقدام أي مؤسسة وثائقية لتغيير نظامها من التقليدي إلى نظام حديث فانه لابد من مراعاة الجوانب الايجابية و السلبية في هذا النظام الجديد، و ما هي مختلف التحسينات التي يمكن أن يجلبها النظام وفي هذا الإطار لابد من الاختيار الأمثل لمثل هذه الأنظمة نتيجة للتحويلات و التغييرات التي أحدثت في عصر مجتمع المعلومات و المعرفة، إنعكست هذه الأخيرة على دور المكتبة و زادت من أهميتها في التحصيل الأكاديمي و خدمة المناهج.<sup>1</sup>

وهناك 3 أشكال لعملية تحويل النظام من الشكل اليدوي إلى الشكل الآلي و التي تمثلت فيما يلي:

#### 1\_ التحويل الكامل لعمليات اليدوية إلى الشكل الآلي:

يعني ذلك التحويل لجميع عمليات اليدوية الروتينية التي تتم في المكتبة، إلى الشكل الآلي يعود اتخاذ هذا القرار إلى إدارة المكتبة في حد ذاتها .

#### 2\_ التحويل المشروط للعمليات اليدوية إلى الشكل الآلي:

<sup>1</sup> حسين، أحمد، حسين علي. دليلك في تحليل وتصميم النظم . القاهرة : الدار الجامعية، 2001، ص. 268

تفضل بعض المكتبات تحويل النظام في شكله الآلي مع بعض التغييرات البسيطة، التي لا تترك تأثيرها في شكله الآلي بعد تحويله فان إضافة وسيلة استفسار جديدة، على الفهارس الأساسية للمكتبة سوق يعزز من موقفها أمام المستفيد.<sup>1</sup>

### 3\_ التحويل غير المشروط للعمليات اليدوية إلى الشكل الآلي:

إن إعداد هذه الأنظمة يبني على أساس تحويل أهداف المكتبة إلى عمليات، عند بناء النظام الجديد وليس على أساس تحويل العمليات القائمة بالفعل إلى الشكل الآلي، إن تحديد أهداف المكتبة بشكل مبدئي جيد ثم تحديد العمليات التي يمكن إعدادها لتحقيق هذه الأهداف بالشكل المطلوب، كل هذا يساعد على ظهور جيل جديد من الأنظمة المتكاملة التي بدورها تمكن من تحقيق احتياجات تلك المكتبة.<sup>2</sup>

ولقد عملت المكتبات الجامعية على إدخال تكنولوجيا المعلومات، لتحسين و تطوير و تفعيل طرق و برامج لتسييرها و الاستفادة من مقتنياتها و تقديم أجود الخدمات للمستفيدين ولهذا الغرض صممت نظم آلية متكاملة لخدمة المكتبات، وهي في الغالب نظم جاهزة تراعي مستوى العاملين في مجال البرمجة وذلك من اجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات بالشكل المطلوب، لهذا فان وجود مثل هذه الأنظمة في المكتبات الجامعية ضرورة ملحة خاصة أمام تباين احتياجات المستفيدين بحيث تستطيع المكتبات .

<sup>1</sup> عبايدة، حسين . استخدام الحاسوب في المكتبات . عمان : دار الصفاء، 2005، ص . 75

<sup>2</sup> القنديلجي، عامر إبراهيم . قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الفكر

و مراكز المعلومات بتبنيها لأنظمة مبنية على الحاسوب بتحقيق منافع كثيرة من حيث تقديم الخدمات أفضل بتكاليف اقل و عليه فإن استخدام الحاسوب في العمليات المكتبية ، مهما كانت نوعيتها وهو أمر في غاية الأهمية لما سيعود به هذا الأخير على المكتبة و مستخدميها من فوائد، أبرزها السرعة و الدقة في التعامل مع الكم الهائل من المعلومات خصوصا مايشهده العالم مؤخرا من انفجار في المعلومات وعليه يمكن إبراز مجالات استخدام الأنظمة الآلية الحديثة في الخدمات المكتبية وهي كالآتي:

### 1- التزويد الآلي: إن النظام المحسوب يجب إن يكون قادر على تنفيذ الإجراءات التالية:

✓ **فعالية الطلبات:** يقوم النظام بمضاهاة كل طلب جديد، بمقتنيات المكتبة للتأكد من عدم

وجوده بين المجموعة المكتبية.

✓ **متابعة الطلبات:** يتضمن إرسال مراسلات إلى الناشرين و الموردين .

✓ **استلام الطلبات:** مجموعة من الحقول تعكس وصول المادة، تاريخ وصول الإستلام

رقم الفاتورة، السعر وغيرها من الحقول .

✓ **إلغاء الطلبات:** يتم إلغاء بعض الطلبات، إذا كان غير موجود أو نفذ لدى المورد أو

الناشر .

✓ **إرجاع الطلبات:** بحيث تقوم المكتبة ببعض الأحيان بإعادة الكتب مرة إلى الناشر في

حالة وصولها تالفة، أو ورود كتب غير مطلوبة أصلا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>إسماعيل، نهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والمكتبات . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية

طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس.

✓ **الإحصاءات:** هي المخرجات التي يمكن الحصول عليها فيما يتعلق، بكل فعالية التزويد على سبيل المثال: عدد الطلبات التي تم استلامها، عدد الطلبات التي تم إلغائها أو إرجاعها.

✓ **إعداد أوامر الشراء:** و ذلك بطباعة أمر الشراء ، يحتوي على بيانات المادة المتوفرة في المكتبة مع ذكر عدد النسخ المراد شراءها.<sup>1</sup>

✓ **البحث و التدقيق:** بعد إدخال البيانات البيبليوغرافيا حول المادة المرغوب اقتناءها، في قاعدة النظام و ذلك بواسطة احد أجهزة الإدخال يقوم الحاسب بمطابقة هذه البيانات على سجلات المواد المتوفرة، في ملف الفهرسة و في ملفات المواد تحت الطلب .

✓ **المتابعة:** تتطلب المتابعة برنامجا مستقلا، يتضمن فترات زمنية محددة من شهر إلى 3 أشهر.

✓ **ضبط الحسابات المالية.**

✓ **طباعة التقارير الإحصائية :** حيث يقوم الحاسب بتقديم الحسابات على شكل قوائم ( قوائم الطلبات خلال فترة معينة، قوائم المواد المكتبية عن طريق التبادل و الإهداء بيانات حول حجم المعاملات مع وكيل ما).

✓ **إعداد تسجيلات خاصة بالموردين:** تحتوي على بيانات كإسم المورد، عنوان المورد البريدي، عدد طلبات الشراء

<sup>1</sup> إسماعيل، نهال فؤاد . الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والمكتبات . المرجع السابق . ص . 45

**2\_ الفهرسة: من بدائل الممكنة للفهرس البطاقي ما يلي:**

**\_ الفهرس الآلي المباشر: online catalogue :** يمتاز بسرعه و دقته و إمكانية تحديثه بشكل سريع، و إمكانية الوصول إليه من خلال محطات طرفية متباعدة و عدد كبير من المستخدمين في الوقت نفسه.

**- فهرس مفردات الحاسب على الميكروفيلم كوم: computer out put of microfilm.com :** وهو فهرس اقتصادي يمكن استبداله بسهولة و يأخذ حيزا صغيرا إذا قورن بالفهرس البطاقي.<sup>1</sup>

**3\_ الإحاطة الجارية:** استخدام الحاسب الآلي فإنه يمكن من أداء هذه الخدمة بطريقتين : -  
-إصدار تقارير و مطبوعات بأسماء المستخدمين، لا يمكن أن يكون المستخدم الذي سبق تسجيل أسمائهم في ملف المستخدمين أو فئة محددة من هؤلاء، أن يكونوا الفئة الأولى من المستخدمين الذين لهم الأحقية في الاستعارة من 3 إلى 5 كتب و يتم توزيع هذه التقارير عليهم حسب أسمائهم.

**\_ أن يتم إرسال القائمة إلى مجموعة من المستخدمين في مكان أو قسم واحد، على أن تذكر أسمائهم جميعا على القائمة، مع وضع علامة ملاحظة ، خاصة بتمرير تلك القائمة على السادة زملاء القسم مثلا في حال الانتهاء من الإطلاع عليها و بالتالي يمكن توفير الوقت والتكاليف .**

<sup>1</sup> محمد سلامة، عبد الحافظ، أبو مغلي وائل . تطبيقات الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء، 2002، ص . 66

4\_ الإعداد الآلي الببليوغرافي : لقد بدأت العديد من مراكز المعلومات و التوثيق المكتبات

و مؤسسات البحث العلمي في الوطن العربي بإدخال المعالجة الآلية للبيانات الببليوغرافية

الخاصة بمجموعات العربية، ومع ظهور الشفرة العربية الموحدة ASmo 1982

بدأت بعض المؤسسات و مراكز المعلومات، في بناء قواعد معلومات ببليوغرافية

لمجموعاتها

العربية و بعد تعريف نظام Minisis بدأت الكثير من الدول العربية بإعداد الببليوغرافيا آليا

تتألف التسجيلية الببليوغرافية في نظام Minisis من عدة حقول و خصص لكل حقل نوع

معين من البيانات مثل : المؤلف، العنوان... الخ

5- التكشيف الآلي: المقصود به استخدام الحاسب الآلي في عملية التكشيف ، أي أن هذه

العملية تكون آلية، و بما أن عملية التكشيف هي تعيين رموز أو مواصفات أو مصطلحات

تدل على المعلومات التي تحتويها الوثائق و كذلك متابعة الإجراءات الشكلية و التكميلية في

التحرير المراجعة، الطباعة.

يقوم الحاسوب في عملية التكشيف الموضوعي، بفعالية و كفاءة عالية في إنتاج كشافات<sup>1</sup>

الكتب و الدوريات و ذلك باعتماده على وجود المادة المراد تكشيفها و المخزنة على وسائط

حاسوبيا على تبويب و تحديث و تجميع و طباعة الكشافات، و جميع ما يحتاجه المكشف

أثناء عمله و ذلك بالارتكاز على نوعية المدخلات عن طريق الاتصال غير مباشر و الذي

<sup>1</sup> يوسف السبع، خديجة ، العباس، فتيحة . أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية الجامعية : دراسة

ميدانية للمكتبة المركزية (ITA) بمستغانم . مذكرة ماستر : علم المكتبات . مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس

يتناسب مع إجراءات التكشيف و يتم تبويب الملفات حسب الرغبة، في شكل إخراج شكل المخرجات سواء كانت مصغرات و مطبوعات ورقية.

**الاستخلاص الآلي:** تعرف المستخلصات الآلية على أنها : هي التي تم تجهيزها عن طريق

استخدام الحاسبات الإلكترونية و عادة تسمى بالمستخرج extract

ومنه نعرف أن الاستخلاص الآلي بأنه اختيار للكلمات أو العبارات في وثيقة معينة تم

اختيارها في الحاسب الآلي، ووضع برنامج معين للحصول على مستخلص يعبر عن

المحتوى العام للوثيقة .

**الإعارة :** إن نظام الإعارة المحسوب هو ذلك النظام الذي يراقب ويضبط إعارة المواد التي

تحتويها المجموعات المكتبية (كتب، دوريات، أفلام) والذي يسهل عملية استرجاع هذه

المجموعات و في نظام خدمات الإعارة المحسوب، فإنه يتم تخزين جميع المعلومات عن

المواد المعارة من كتب ودوريات ومعلومات عن المستعيرين في اسطوانات جاهزة للاستعمال

بصفة مستمرة.

يمكن القول إن نظام الإعارة المحسوب يوفر 3 خدمات معلومات رئيسية هي: <sup>1</sup>

➤ معلومات عن المستعير : اسمه، عنوان، رقم هاتفه، رقم البطاقة الشخصية، معلومات

عن المادة المعارة: المؤلف، العنوان، رقم التصنيف، تاريخ النشر.

➤ معلومات عن الإعارة نفسها (تاريخ فترة المادة المعارة)

<sup>1</sup> يوسف السبع، خديجة، العباس، فتحة . أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية الجامعية . المرجع

**3\_3 خطوات إقامة نظام متكامل ومعايير إختياره:<sup>1</sup>**

لإقامة نظام متكامل في مكتبة جامعية يجب إتباع الخطوات التالية:

1\_تحديد الأهداف المرجوة من النظام تحديدا واضحا و دقيقا .

2\_تحديد أنواع المعلومات التي يحتاجها كل مستوى.

3\_تحديد مصادر الحصول على المعلومات المطلوبة.

4\_تحديد أساليب عرض المعلومات و أساليب تقسيمها و أسس تعديلها و تجميعها.

تتطلب عملية تصميم نظم المعلومات و بنائها أشخاصا ذوي كفاءات و مهارات عالية قادرين على استيعاب مشكلات النظم الموجودة و حلها بالطريقة المثلى لذلك نحتاج قبل البدء في عملية تصميم النظام الجديد إلى القيام بتحليل النظام ككل و التعرف على أجزائه و الوقوف على مشكلاته، ومعرفة أهدافه و وظائفه و تحديد مستخدميه و يسمى الشخص الذي يقوم بهذه العملية محلل النظم .<sup>2</sup>

**3\_3-2 معايير اختيار النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية:**

يعتبر نجاح عملية اختيار النظام الآلي المناسب المرحلة الأولى و الرئيسية، لنجاح عملية تحسيب المكتبات ككل، حيث يؤدي الإختيار الناجح إلى الوصول لأنسب النظم التي تتوافق مع متطلبات المكتبة القائمة بعملية الإختيار و ظروفها، وهو إجراء لا ينبغي أن يتم عشوائيا أو تلقائيا دون أن يتم التعرف على الوظائف المطلوب تنفيذها بالنظام، أو الشراء

<sup>1</sup> الشرايبي، فؤاد. نظم المعلومات الادارية . عمان : دار أسامة ، 2008، ص. 28

<sup>2</sup> عميمور، سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية : دراسة ميدانية

بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل . رسالة ماجستير : علم المكتبات .قسنطينة : جامعة منتوري، 2012، ص . 92

العشوائي لأحد النظم المتاحة في سوق البرمجيات، حيث أثبتت دراسات كثيرة إن استخدام النظام غالباً ما يرتبط بظهور مشكلات تؤدي إلى الإقرار باستبدال النظام الحالي ( المستخدم ) فإن أمكن تفادي تلك المشكلة عند إجراء عملية إختيار النظام .<sup>1</sup>

فإنه يجب أن توضع مجموعة من العناصر التي سيتم إظهارها فيما يلي :

**\_ محددات الإختيار :** التي تتوقف على احتياجات و متطلبات المكتبة المسؤولة، عن إدخال النظام .

**\_محددات العامة:** هناك مجموعة من المحددات العامة التي تؤثر في اختيار النظام الآلي من بينها : منشأ النظام، المورد، معدل تطوير الإصدارات، الدعم الفني، الصيانة، بيئة عمل النظام، سهولة

الإستخدام، التكامل الوظيفي، الاستيراد و التصدير، السعر، الدعم اللغوي خاصة اللغة العربية مع دعم المعايير الدولية .

بالإضافة إلى معايير أخرى أساسية :

➤ **التكامل:** يجب أن يحقق النظام التكامل في العمل ، من حيث احتوائه لجميع مفردات

العمل المكتبي ابتداءً من وصول المادة إلى المكتبة ، إلى غاية إتاحتها إلى المستفيد.

➤ **التوافق:** اخذ بعين الإعتبار مدى توافق النظام مع الأنظمة الأخرى ، بحيث يمكن تبادل

و من تشارك المعلومات فيما بين المكتبات التي تستخدم هذا النوع من الأنظمة.

<sup>1</sup> إبراهيم، رندا إبراهيم . معايير إختيار النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية. الرياض : مكتبة الملك فهد 2009،

➤ **الإقتصادية** : يجب مراعاة التكلفة المطلوبة أثناء تنفيذ وصيانة النظام، حتى لا يكون عبأ على الميزانية.

➤ **المرونة** : قابلية النظام على التغيير حتى يكون التعامل مع هذا الأخير مرناً، ولا يحتاج الى إجراءات معقدة في حالة التعديل لتلبية احتياجات متنوعة للمكتبة.

➤ **التعاونية**: المقصود بها إمكانية الارتباط مع مكتبات أخرى، بشبكات معلومات فضلاً عن تقديم اشتراكية بين تلك المكتبات.

**ملائمة النظام** : من الأحسن اختيار صحيح للنظام لأنه إذا أخطأت المكتبة في اختيار البرامج الملائمة فإن الأجهزة المتطورة التي تم اختيارها و توفرها لهذا النظام لن تصلح هذا الخطأ .

**سهولة الإستخدام** : استخدام النظام بكل سهولة من قبل العاملين، في المكتبة و استجابة لحاجتهم المختلفة<sup>1</sup>.

كما يمكن أن نبرز أيضاً سياسة اختيار النظام الآلي: و هي عبارة عن مجموعة من المراحل:

### \_ المرحلة الأولى:

- \_ تحليل المتطلبات و الوظائف الحالية، تحديد الأهداف المرجوة من هذا النظام .
- \_ إعداد المواصفات و المعايير، مسح السوق و تجميع البيانات و تحديد الأسعار.

<sup>1</sup> وليد، نورية، درقاوي، فتيحة. دور النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبات مستغانم وهران، تلمسان. مذكرة ماستر : علم المكتبات . مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017، ص. 50

**\_ المرحلة الثانية:**

\_ إعداد طلبية العروض ثم تقييم الاستجابات، اختيار النظام و مناقشات الموردين و التعاقد معهم.

**\_ المرحلة الثالثة:**

\_ إعداد صفحات المواقع، تركيب الأجهزة وتسليم النظام و أدلة توثيقه .  
\_ تركيب و تشغيل النظام ثم اجتياز اختيار قبول النظام وأخيرا الموافقة النهائية على النظام و تقنين إجراءات الدفع و مراحلها .<sup>1</sup>

**3-4 أهداف ونماذج عن الأنظمة الآلية :**

هناك عدة أهداف من وراء استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية نلخصها في :

- ❖ تقديم المعلومات لأكبر عدد ممكن من الباحثين و المستفيدين.
- ❖ التصدي للانفجار المعلوماتي و التحكم في توسعها، و إتاحتها للباحثين.
- ❖ توفير الجهود المبذولة في العمليات اليدوية و توفير في الميزانية .
- ❖ إتاحة الفرصة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- ❖ تأهيل و تدريب العاملين على العمل في بيئة معلوماتية إلكترونية.
- ❖ إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر.
- ❖ توحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الآلية.

<sup>1</sup> أبراهيم، رندا إبراهيم . معيير إختيار النظم الإلية المتكاملة في المكتبات الجامعية . المرجع سبق ذكره . ص . 202 -

❖ إتاحة مداخل متعددة للبحث في الفهرس الآلي.

❖ الحد من استخدام المعاملات الورقية و استبدالها بالالكترونية.<sup>1</sup>

### 3-4-2 نماذج عن الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية :

تعيش المكتبات اليوم عصر البرمجيات والنظم الآلية مفتوحة المصدر

والمشاركة العلمية في الخدمات والمعلومات هذا كله من أجل الإرتقاء بمستوى تلك

الخدمات نحو الأفضل، وفيما يلي بعض نماذج عن الأنظمة الآلية مفتوحة المصدر:

#### 1-نظام PMB :

1-1 نشأته: تم انشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي Froncois Lemarchend

يتم حاليا تطويرها وصيانتها من قبل شركة PMB service، الاسم الكامل للبرمجية هو

Php My Biblio

ويطلق عليها أيضا تسمية Pour Ma Bibliothèque<sup>2</sup>

جاءت فكرة إنشاء برمجية PMB نتيجة بعض المشاكل التي عرفتتها البرمجية التجارية التي

تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها مما دفع بالفرنسي Froncois Lemarchend إلى

تصميم برمجية ثم إيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في

<sup>1</sup> عواد، محمد محمود.النظم الآلية بالمكتبة { على الخط} . متاح على : "http:// hamza- school. 7olm.org" ) تاريخ الاطلاع: 2018 /03/25

<sup>2</sup> 2Evaluation de quelque logiciel libres destines aux profisionnals de l'information { en ligne} . disponible sur : < http: // bibliodoc . francophone. Org / article- php 3 ?id qrticle= 133 > (consulte le: 5/ 4/ 2018)

الإعلام الآلي تم الإعتراف الرسمي بهذا المشروع في ديسمبر 2003 مع ظهور طبعته الأولى 1.0 وقد ظهرت بعدها عدة طبعات.<sup>1</sup>

**1-2 مفهومه :** هي برمجية مفتوحة المصدر logiciel open source تدخل ضمن فئة الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات SIGB، حيث تمكن من تسيير المجموعات على اختلاف أنواعها ( مكتبات، دوريات، مواقع انترنت ... ) كما أنها تعتبر برمجية حرة تماما ومتطورة.<sup>2</sup>

**1-3 مميزاته وخصائصه:**

يعتبر هذا البرنامج من أكثر البرامج الحرة لحوسبة المكتبات راجا بأوساط المكتبات على الصعيد العالمي، يتميز هذا البرنامج علاوة على كونه مجاني ومفتوح المصدر بالميزات التقنية التالية :

- مطابق للمعايير الدولية في مجال علوم المكتبات .
- مطابق لمعيار مارك الموحد ويمكن من تصدير وتوريد التسجيلات في شكل مارك الموحد -من فهرس عالمية.<sup>3</sup>
- يشتغل النظام في إطار الشبكة يعني خادم / عميل .

<sup>1</sup>شباب، فاطيمة . الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت : دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات ايفلا ( ifla) . رسالة ماجستير : علم المكتبات . الجزائر : جامعة الجوائر، 2008، ص .

<sup>2</sup> PMB service. Les fonctionnalites {en ligne}. Disponible sur : < http: // www. Siqub. Net / index. Php ? / v/ = cmspage & pageid = 25id- logiciel=1&> (consulte le: 4/ 04/ 2018)

<sup>3</sup>محمد فتحي، عبد الهادي . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2006، ص .

-يشغل على كل النظم مثل : windows.linux. MacOS

-رأج في أوساط المكتبات وارتفاع عدد المستخدمين يجعل عجلة تطوير النظام تتطور

1. باستمرار نتيجة لاقتراحات عدد كبير من المستخدمين .

- يعتمد على برتوكول Z39,50 ومعيار UNICODE .

2. - تم تطوير النظام بالاعتماد على التقنيات التالية : PHP , MYSQL .

### 1-4 وظائف نظام PMB:

تقدم هذه البرمجية مجموعة من الوظائف التي يمكن أن نوجزها فيمايلي :

\_ تصدير وإستراد في صيغة UNIMARC و XML من خلال معيار z39,50 .

\_ شبكات متخصصة في الفهرسة، تسيير الدوريات .

\_ إدارة متقدمة للعضوية والإعارة، الاقتراحات والاقتناء .

\_ النشر الانتقائي للمعلومات والتمكين من العمل من خلال شبكة RSS

3. \_ توفير الاحصاءات حول الرصيد والاستخدامات .

### 2- نظام كوها koha :

<sup>1</sup> الهوش، أبوبكر محمود. خدمات المعلومات في المكتبات البرلمانية وأثرها على إتخاذ الفرار السياسي التشريعي . القاهرة : دار السحاب ، 2011، . 218

<sup>2</sup> فتوح حسن، عمر حسن . البرمجيات المفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية : أسس الإختيار والتقييم. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012، ص . 218

<sup>3</sup> < http: // [www.sigb.net/index.php?/v/=cmspag&pageid=25&id\\_fonctionnalite=98](http://www.sigb.net/index.php?/v/=cmspag&pageid=25&id_fonctionnalite=98) >

( consulte le: 22/ 03/ 2018)

**2-1 النشأة :** هو نظام آلي لإدارة أعمال المكتبات يعتمد على متصفح الانترنت (Browse) ( تم تطوير هذا النظام لأول مرة في عام 1999 بواسطة شركة نيوزلندية تدعى " كاتيبو للإتصالات " عن طريق مجموعة من المبرمجين والمصممين، وقد صمم هذا النظام خصيصا لمكتبة ( Horowhenua Library Trust ) والتي تقع في الجزيرة الشمالية لنيوزلندا وتم اعداده للعمل أول مرة في يناير من العام 2000.

وكلمة كوها koha عبارة عن مختصر أخذ حرفه الأول والثاني من الحرف الأول والأخير من اسم الشركة المصممة atipok، وكذلك حرفه الثالث والرابع من إسم المكتبة التي أعد لها النظام orowhenuah<sup>1</sup>.

**2-2 مفهومه :** هو نظام مكتبات متكامل يخضع لاتفاقية البرمجيات المفتوحة المصدر GPL، ولديه كل المميزات الأساسية التي تحتاجها المكتبات<sup>2</sup>.

### 2-3 مميزات النظام :

\_ برنامج مجاني لا يكلف حصول عليه أي مقابل مالي .

\_ نظام تتبناه المؤسسة \_كاتبو\_ للاتصالات تضمن التطور البرنامج وحل مشكلاته .

\_ برنامج مفتوح المصدر (open source) متاح على الشبكة الدولية للانترنت مجاني يتيح

للجميع امكانية تطويره وإزالة الأخطاء بشكل فعال من قبل المبرمجين والمكتبيين من جميع

أنحاء العالم وإتاحة البرنامج للجميع لغرض الاستخدام .

<sup>1</sup> باخت، سامر إبراهيم . نظام كوها مفتوح المصدر والمتكامل للمكتبات { على الخط} . متاح على : <http://koha.org/download> (2018 /03 /10)

<sup>2</sup> الأثير، ماجد حسون . دليل العملي لإستخدام نظام كوها .(د.م.) : مكتبة المركز النهريين، 2008، ص . 02

\_ نظام متكامل ILS يضمن القيام بجميع اعمال وأنشطة المكتبة الحديثة .

\_ يدعم العمل في بيئة الشبكة الدولية للمعلومات .

\_ صمم خصيصا للعمل في بيئة المكتبات وشارك في اعداده مجموعة من المختصين في مجال المكتبات .

**2-4 تطور النظام :** لقد قام العديد من الأفراد والمؤسسات بإضافة خصائص متعددة

لبرنامج كوها ومن أهم تلك الإضافات ما قام به بول بولين من فرنسا والذي أضاف في عام

2001 خصائص تمكن نظام كوها من دعم العديد من اللغات : اللغة الفرنسية والعربية

إضافة إلى دهم تسجيلية مارك 39.50 والتي أضافها بول في عام 2002 .

أما فيما يتعلق بدور المؤسسات لتطوير البرنامج فقامت الشركة تدعى Liblime في الولايات

المتحدة الامريكية، حيث قامت بإضافة خاصية دعم قواعد البيانات، حيث مكن هذا التطوير

برنامج كوها من امكانية استيعابه لملايين التسجيلات الببليوجرافية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أثير، ماجد حسون . دليل العملي لإستخدام النظام كوها . المرجع السابق . ص . 4، 6

## الخلاصة :

من خلال ما تم التطرق إليه في حيثيات هذا الفصل رأينا أن المكتبات الجامعية ما هي إلا نوع من المكتبات التي تخدم نخبة من المجتمع من أساتذة وطلبة وباحثين، حيث تسهر على تلبية احتياجاتهم وهذا بتقديم أحدث المعلومات لهم، ولهذا الغرض سارعت مثل هذه المكتبات إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات لتحسين وتفعيل طرق الإستفادة من مقتنياتها عن طريق تصميم نظم آلية متكاملة التي ساهمت بدورها في تطوير المكتبات الجامعية نظرا لما تمتاز به من حداثة دائمة في المعلومات إضافة إلى السرعة والدقة .

# الفصل الثالث:

نظام السينجاب بالمكتبات  
الجامعية

**تمهيد:**

يمثل الفهرس الإلكتروني تلك الآلية من آليات العمل المكتبي في صيغته الإلكترونية الذي يعبر عن مدى تأثر المكتبات الجزائرية بالتكنولوجيات الحديثة، ومدى اعتمادها في مختلف النشاطات لاسيما فيما يتعلق بالخدمة المكتبية المقدمة لجمهور المستفيدين، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى كل ما يخص نظام السينجاب من مفاهيم والمهام الذي يقدمها وصولاً إلى أهم وحداته ومرورا بطبعاته وإصداراته المختلفة دون أن ننسى وظائفه .

**1- مفاهيم حول نظام المقيس لتسيير المكتبات :**

إن تطور استخدام التكنولوجيات الحديثة بالمكتبات مر بعدة مراحل، ارتبطت بظهور العديد من البرمجيات المتطورة، وقد عرفت المكتبات الجامعية الجزائرية إستخدام برمجيات نذكر منها :

**1-1 تعريف نظام السنجاب:**

هو عبارة عن برمجية متكاملة معروفة باختصار (Synjeb) تسمح بتسيير مختلف أنواع من (كتب، دوريات، رسائل، مقالات... الخ)، فالبرمجية تكمن من التسيير السريع والفعال كما يمكن من تسيير السلسلة الوثائقية للمكتبات على إختلاف أنواعها ( جامعية عامة وطنية

فالنسخة الحالية متوفرة بلغتين العربية والفرنسية، متاحة في قرص مضغوط كما أنها مصممة في شكل مقنن يوافق معيار ISBD, UINIMAR<sup>1</sup>

هناك تعريف آخر : يعد نظام السينجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق، بحيث يضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة (كالتزويد الفهرسة - متابعة الدوريات - الاعارة وغيرها من الخدمات)<sup>2</sup>

أولت الجزائر إهتمام كبيرا بتكنولوجيات الحديثة، فقد بادرت مختلف المكتبات ومراكز المعلومات إلى إدخال هذه الأخيرة في العمل المكتبي ومن هذا المنطلق قرر مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST أن يأخذ بزمام الأمور، ويحاول أن يطور برنامج لأتمتة المكتبات ومراكز التوثيق .

في سنة 1996 قام مركز بإصدار أول طبعة لهذا النظام الجديد تحت إسم السينجاب

(النظام المقيس لتسيير المكتبات = Système Normalise de Gestion de Bibliothèque)<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بوخالفة، خديجة . مشاريع المكتبات الرقمية الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة . أطروحة دكتوراه : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري، 2014، ص. 210.

<sup>2</sup> دليل الاستخدام . النظام المقيس لتسيير المكتبات = Synjeb. الجزائر : مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني 2008، ص . 4

<sup>3</sup> قدري، عبد الناصر . تطوير وإستعمال النظام المقنن السينجاب' { على الخط } . متاح على: -guedri

abdennasseur—yoo7 . com "تاريخ الإطلاع : (18 / 04 / 2018)

**1-2 - المؤسسة المنشأة للنظام السينجاب cerist :**

إسم المؤسسة : مكتبة المركز البحث في الإعلام العلمي والتقني .

الوصاية : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

تاريخ النشأة : 1985.

المرسوم التأسيسي : بمقتضى المرسوم رقم 85-56 الموافق ل 16-03-1985.

نوع المؤسسة : مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتقني EPST.

العنوان البريدي : 3 شارع الإخوة عيسى - بن عكنون الجزائر .

العنوان الإلكتروني : Cerist. Dz @ m qil. Cerist. Bib

الموقع الإلكتروني : http// www. Cerist. Dz

الهاتف: 021-91-62-05-08.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى عدد المستفيدين الذي قدر عددهم ب: 675 مستفيد و 70 زائر يوميا

والميزانية المخصصة لاقتناء الكتب قدرت ب: 900000.00 دج أما الاشتراكات فهي

31346، كما يمكن توضيح العدد الإجمالي للرصيد الوثائقي الذي تعددت مصادره من

الورقية وغير الورقية فنجد بأن الرصيد الورقي باللغة العربية : 4701 كتاب، أما بالنسبة

للمذكرات باللغتين العربية والفرنسية قدر ب13134<sup>2</sup>

في حين بلغ عدد الرصيد الوثائقي غير الورقي ب: الاطروحات الالكترونية 5345

الدوريات الإلكترونية 48 عنوان، المحاضرات 75 عنوان .

<sup>1</sup> غرامى، وهيبه . تكنولوجيا المعلومات والمكتبات . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص . 60

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص. 61، 62

**1-3 متطلبات نظام السينجاب : لإدخال أو تبني نظام آلي بالمكتبة مهما كان نوعها**

تحتاج هذه الأخيرة إلى جملة من المتطلبات أو بالأحرى إلى تجهيزات وجب توفرها لتسهيل

إدخال هذا النظام يمكن أن نوجزها فيما يلي

جهاز حاسوب بلوازمه - ذاكرة 128MO - windows 98/95/2000/ xp.

متصفح انترنت، اكسلورر.

هذه المتطلبات تشغيل نظام السينجاب تعتبر أقل تكلفة، لكن مع التطور التكنولوجي

الحاصل كانت هناك متطلبات أخرى لتسيير النظام بطريقة جيدة، الانتقال أولاً إلى أنظمة

التشغيل الحديثة : ويندوز فيستا، ويندوز 7، ويندوز 8، وويندوز 10 .

بالإضافة إلى أجهزة حاسوب أخرى بمواصفات جيدة : المعالج Intel Core i7-

الذاكرة DDR4- مساحة التخزين 500 GB، بالإضافة إلى شاشة العرض LED.<sup>1</sup>

**2\_ المهام التي يقدمها نظام السينجاب وكيفية الدخول اليه :**

يعتبر نظام السينجاب من الأنظمة الآلية المتكاملة لتسيير المكتبات خاصة المكتبات

الجامعية وهو بذلك يسعى لتغيير وتطوير الخدمات المكتبية لنيل رضى المستفيد بصفة

عامة وتسهيل العمل المكتبي بصفة خاصة، وعليه يمكن أن نوضح مساهمة هذا النظام

في التسيير الجيد لمهام المكتبة التي يمكن أن نبرزها فيما يلي :

➤ ادارة المقتنيات : الطلبات، الاشتراكات، الإهداءات، التبادل، الايداع .

1 Système Normalise de Gestion des Bibliothèques – SYNGEB : version Riseau . division de recherche et développement en Sciences de l'Information : Cerist, 2008, Pg 5.

- ادارة قائمة الجرد ونشر قائمة الكتب غير موجودة .
- فهرسة لكل انواع الوثائق : فهرسة بسيطة، فهرسة ذات مستويات .
- ادارة قوائم الضبط والمراجعة : الكلمات المفتاحية، المؤلفين، الناشرين، السلاسل والسلاسل الفرعية والتصنيف<sup>1</sup>.
- بالإضافة إلى مهام اخرى متعلقة بكيفية العمل بالنظام وطرق البحث فيه وهي كالاتي
- ادارة الاعارة الداخلية / الخارجية بالإضافة الى الاعارة بين المكتبات التي يتم التسجيل فيها عن طريق قارئ شفرة الاعمدة او لوحة المفاتيح .
- بحث متعدد المعايير : عن طريق العنوان - المؤلف - رؤوس الموضوعات ر د م ك ر د م د .
- واجهة البحث (OPAC) بحث بسيط - بحث متقدم - عرض للبطاقات وفق ثلاثة معايير هي :عام، ردمك، UNIMARK.
- كما لهذا النظام واجهة مزدوجة اللغة (فرنسي - عربي)، بحيث يقوم بإنشاء الفهارس المشتركة ويمكن الولوج اليه عن طريق كلمة المرور أي أن هذا النظام محمي .

<sup>1</sup> دليل الاستخدام. النظام المقيس لتسيير المكتبت . الجزائر : مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، 2008، ص.

## 2-2 كيفية الدخول الى النظام :

يقوم نظام السينجاب بتسيير المهام الرئيسية للمكتبة (التزويد - الفهرسة - الاعارة)

و هذا باختلاف أنواع المكتبات سواء كانت جامعية او وطنية وحتى مكتبة عامة<sup>1</sup>.

وفيما يلي الواجهة الرئيسية لنظام السينجاب :



(الشكل 02 : الواجهة الرئيسية لنظام السينجاب)

حيث يتم الدخول أو الولوج الى مختلف وحدات نظام السينجاب عن طريق نافذة تسجيل

الدخول بمجرد النقر على ايقونة التنفيذ الموضحة في الصورة التالية :

<sup>1</sup> دليل الاستخدام . النظام المقنن لتسيير المكتبات = Synjeb . المرجع السابق . ص 5



(الشكل 03 : يمثل أيقونة التنفيذ)

بعدها تظهر لنا الصفحة الخاصة بنظام السينجاب المبينة أعلاه، وهذا بعد إدخال

كلمة المرور وإسم المستعمل الخاصة بالنظام مع تحديد اللغة الدخول بالنسبة للعربية AR والفرنسية FR.<sup>1</sup>

### 3- مزايا وعيوب نظام السينجاب ووحداته :

مما لاشك فيه أن لنظام السينجاب ميزات جعلته من بين الأنظمة الآلية المعتمدة في غالبية المكتبات الجزائرية كسهولة الاستخدام وبساطته، وفيما يلي جملة من الإيجابيات التي يمتاز بها نظام السينجاب دون غير من الأنظمة الآلية :

#### 3 - 1 مزايا نظام السينجاب :

✓ سهل الاستعمال مع كافة المستويات التعليمية نظرا لسهولة لغة البرمجة ووضوح

التعليمات والحقول وبالتالي فهو لا يحتاج إلى تدريب كبير

✓ تعدد حقول البحث الوثائقي من خلال المؤلف - العنوان - الرقم الاستدلالي

<sup>1</sup> دليل الاستخدام. النظام المقنن لتسيير المكتبات - SYNJEB . الجزائر : مركز البحث الاعلام العلمي والتقني

الكلمات المفتاحية، كما انه قابل للتعديل والمراجعة، إضافة إلى وجود ترابط وتناسق بين تعليماته .

✓ القضاء على الروتين اليومي والازدواجية في الاعمال المكتبية، إضافة إلى السرعة والدقة في المعالجة، إضافة إلى امكانية العمل في إطار الشبكة.  
وكذا إمكانية إنشاء الفهارس على شبكة الانترنت .

كما لاحظنا أن لنظام السينجاب مجموعة من النقائص والسلبيات التي تعيق

العمل المكتبي وهي كالاتي:

### 2-3 عيوب نظام السينجاب :

- ✓ لا يصلح تطبيقه في مراكز الأرشيف أو المخطوطات، إضافة إلى عدم توفر النظام على إمكانية الاحتفاظ بالبيانات الإحصائية حول تسجيلات المستخدمين التي تم حذفها .
  - ✓ لا يستطيع تحديد الوثائق التي تعار، كما يمنع الإعارات آليا في حالة امتلاك المستخدم لمواد متأخرة، إضافة إلى عدم مسابته للتطورات الحالية، وهذا راجع إلى :  
✓ إنعدام واجهة باللغة الانجليزية.
  - ✓ لا يمكن اختيار بطاقات معينة عند طبع الفهرس .
- هذه ابرز وأهم السلبيات الاكثر شيوعا .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عزيزي، فارس. تقييم المستخدمين للفهرس الإلكتروني بمكتبة كلية العلوم الإجتماعية والانسانية طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات نموذجا . مذكرة ماستر: علم المكتبات . تبسه: جامعة العربي التبسي ، 2016، ص . 47

### 3-3 وحدات نظام السينجاب : يتكون نظام المقيس لتسيير المكتبات من 6 وحدات

أساسية وهي :

❖ وحدة الفهرسة : تحتوي هذه الأخيرة على 4 أقسام وهي البحث، بطاقة جديدة

تحصيل البيانات والإدارة .<sup>1</sup>

بمجرد تشغيل وحدة الفهرسة تستعرض لنا الصفحة الرئيسية مباشرة



(الشكل 04: يمثل واجهة وحدة الفهرسة)

القسم الخاص بالبحث، يتضمن بطاقة جديدة لعدة زوايا تضم كافة البيانات المتعلقة

بحقول البطاقة البيبليوغرافية تم إنشاء الحقول اعتمادا على التقنين تدوب الخاص بالفهرسة :

تدوب ( ك ) بالنسبة للكتب، تدوب ( د ) الخاص بالدوريات والمنشورات المتسلسلة،

وتدوب ( م غ ك ) بالنسبة للمواد غير الكتب .

<sup>1</sup> غرمول، مفيدة، عبايدة، راضية . دور نظام السينجاب الطبعة الأخيرة (ط. 3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي . مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة

: جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص . 53

❖ وحدة التزويد :

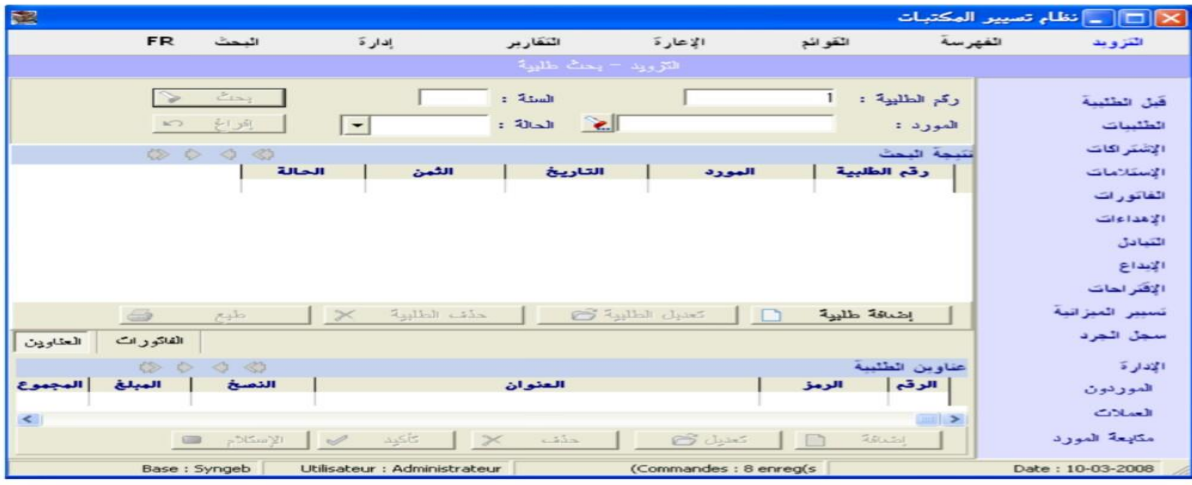
تتكون هذه الأخيرة من عدة أقسام : قبل الطلبية أو الطلبيات (بالنسبة للكتب

والوثائق السمعية البصرية) الاشتراكات (بالنسبة للمنشورات المتسلسلة) والاستلامات

والاقتراحات الفاتورات، الإهداءات، التبادل، الإيداع، تسيير الميزانية، سجل الجرد الإدارة

الذي يتفرع بدوره الى فروع : الموردون، العملاء، متابعة المورد .<sup>1</sup>

عند النقر على وحدة التزويد تظهر هذه النافذة :



(الشكل 05 : يمثل واجهة وحدة التزويد)

❖ وحدة قوائم الإسناد :

هذه الوحدة ليست عبارة عن ملف إسنادي وإنما قائمة إسنادية تسمح لنا بضبط

وتوحيد المداخل، حيث تتكون هذه الأخيرة من 5 أقسام وهي :

المدخل - الناشرين - السلاسل الفرعية اضافة الى التصنيف، حيث بمجرد النقر على

<sup>1</sup> دليل الاستخدام. النظام المقنن لتسيير المكتبات = Synjeb ، الجزائر : مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني 2008

زاوية القوائم<sup>1</sup>.

تظهر لنا النافذة التالية :



(الشكل 06 : يمثل واجهة وحدة القوائم)

❖ وحدة الإعارة : تتكون هذه الأخيرة من 5 اقسام : النسخ - الإعارة بين المكتبات

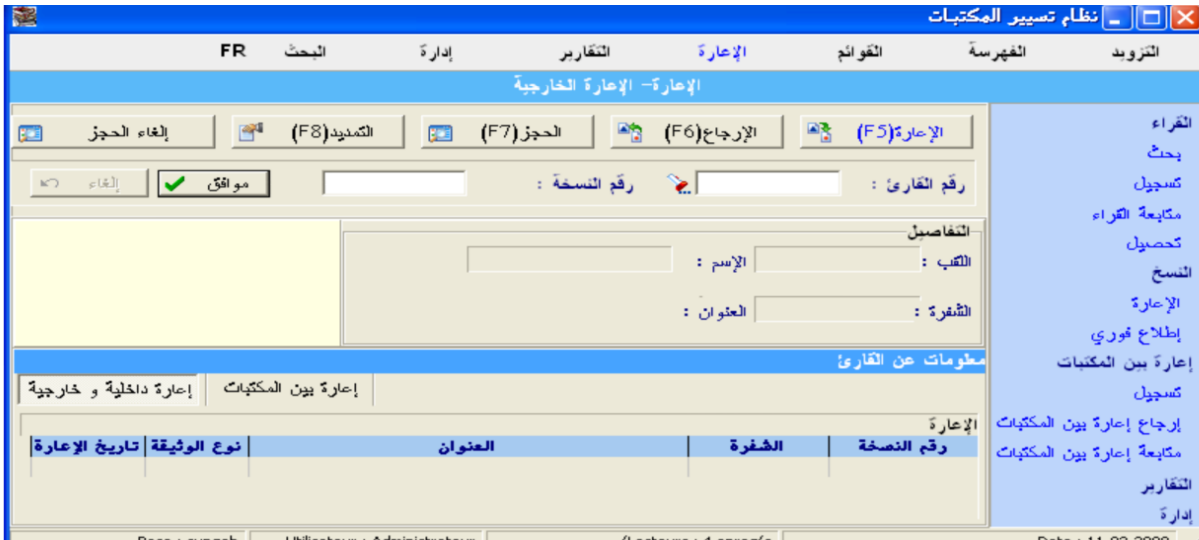
التقارير وكل قسم يتكون من اقسام فرعية اخرى<sup>2</sup>.

وفيما يلي استعراض لواجهة الإعارة :

<sup>1</sup> عزيزي، فارس . تقييم المستفيدين للفهرس الالكتروني . مذكرة ماستر: علم المكتبات. تبسه : جامعة العربي التبسي

2016، ص . 49

<sup>2</sup> عزيزي، فارس . تقييم المستفيدين للفهرس الالكتروني . المرجع نفسه. ص. 49.



(الشكل 07 : يمثل واجهة وحدة الإعارة)

❖ **وحدة البحث** : تسمح هذه الوحدة المستخدمين بإجراء عملية البحث في فهرس المكتبة وتمكنهم من الاطلاع على كل مقتنيات المكتبة من خلال أيقونة البحث التي تظهر بمجرد النقر أو الولوج فيها .

وفيما يلي واجهة البحث تكون كالتالي <sup>1</sup>:



(الشكل 08 : يمثل واجهة البحث)

<sup>1</sup> امين، العقال، الحاج، موسى . دليل البحث في النظام الآلي synjeb. الجزائر (تمنراست) : المكتبة المركزية 2012، ص 5.

لدى هذه الوحدة طريقتين للبحث هما :

➤ **البحث البسيط** : تتم باستخدام المعايير التالية :

- بواسطة كلمة من العنوان : ادخال الكلمات المفتاحية من العنوان المراد البحث فيه .
  - البحث بواسطة المؤلف : مثلا الاسم الأول من المؤلف مثل : غرامي .
- وهذا بالضغط على المؤلف يمكن معرفة الكتاب المراد البحث عنه .
- البحث بكلمة الدالة من الموضوع : مثال النظم .
- بحيث تتيح هذه الأخيرة أكثر من عنوان .

➤ **البحث المتقدم** : تتم هذه العملية في هذا النظام بإدخال كلمة أو أكثر محل البحث

نضغط على recherche، وقد تكون الكلمة خاصة بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع.<sup>1</sup>

ويسمح هذا النظام ببحث دقيق ومحدد وذلك باستعمال معايير أكثر دقة مقارنة مع البحث

البسيط من خلال معايير البحث التالية : العنوان - المؤلف - الكلمات الدالة - ردمك

ر د م د - سنة النشر - نوع الوثيقة ولغة النشر.<sup>2</sup>

والصورة التالية توضح كيفية ذلك :

<sup>1</sup> أمين، العقال، الحاج، موسى . دليل الاستخدام النظام الآلي synjeb . المرجع السابق. ص. 6

<sup>2</sup> عزيزي، فارس . تقييم المستخدمين للفهرس الإلكتروني . المرجع سبق ذكره. ص. 50

**بحث متقدم**

أدخل معايير البحث

كلمة من العنوان

كلمة من المؤلف

كلمة من الموضوع

كلمة من الناشر

ر.د.م.ك. ر.د.م.د. ...

السنة

نوع الوثيقة

اللغة

FR

بحث بسيط

(الشكل 09 : يمثل كيفية البحث المتقدم)

➤ **نتيجة البحث :** بعد ماتم عملية البحث تظهر النتيجة على قائمة مرتبة ترتيبا

هجائيا<sup>1</sup>.

وفيما يلي توضيح لقائمة البحث كيف تكون :

N°	Titre	Auteur	Type	Année
1.	ميرة، وليد أثر اختلاف الدين على مستوى الأحوال الشخصية بين الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائرية	قطاي، حليلة	Thèse	2005
2.	إستراتيجية العنوان في الكتاب النقدي القديم نماذج مختارة	طبي، سهام	Thèse	2006
3.	أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط التالية للصدمة لدى عينة من المصابين بالحروق : دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي باتنة ومستشفى النويرة بالجزائر العاصمة	زيداني، حسين	Thèse	2005
4.	التحليل المستقبلي للأدب بحث مؤسس للتكوين المستقبلي للأدب وممهّد للقراءة المستقبلية للأدب	محمداتني، شير زاد	Thèse	2006
5.	الرعاية الإجتماعية في مجال الصحة : دراسة ميدانية مقارنة بدور رعاية الأمومة والمطلولة بولاية قالمة	كواشي، سامية	Thèse	2006
6.	كواشي، سامية العلاقة بين التكوين بالجامعة والمؤسسة الاقتصادية : دراسة ميدانية في ضوء النسق المقترح	عناقية، أحمد	Thèse	2005
7.	خطر الفيضانات في المناطق شبه الجافة : دراسة حالة مدينة العلمة	بوغقال، نورة	Thèse	2005
8.	ديوان ابن شرف القيرواني : دراسة موضوعية فنية	ذبيح، ميلود	Thèse	2006
9.	مبدأ الفصل بين السلطات في النظام الدستوري الجزائري	عيمور، راضية	Thèse	2005
10.	مبدأ مراجعة الأحكام القضائية بين التشريعية الإسلامية والنظم الوضعية	بوحنك، نجيب	Thèse	2005
11.	مسائل العدد في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة في الحكم والحكمة : قسم العبادات نموذجا	حمودي، عبد المؤمن	Thèse	2006
12.	منظور حزب العمل الإسرائيلي في إدارة العملية السلمية الإسرائيلية - الفلسطينية	منور، مليكة	Thèse	2005
13.	وجهة الحديط وعلاقتها بأنماط التفكير لدى عينة من متربصي معاهد التكوين المهني			

(الشكل 10: يمثل نتائج البحث)

<sup>1</sup> عزيزي، فارس . تقييم المستفيدين للفهرس الإلكتروني . المرجع سبق ذكره. ص. 50-51

❖ **وحدة الإدارة :** يتم تسيير المستخدمين من طرف مجير النظام وهذا من خلال وحدة

الإدارة كما أنه يمنح لكل مستخدم حقوق الدخول إلى مختلف وحدات النظام : التزويد

الفهرسة، والإعارة .

تتكون هذه الوحدة من 4 أقسام : الوحدة ، الفهرس المشترك ، الإحصاءات والمعايير.

والصورة التالية توضح لنا الواجهة الرئيسية للإعارة:<sup>1</sup>



( الشكل 11: يمثل وحدة الإدارة .)

#### 4- طبعات نظام السينجاب وأهم وظائفه :

مما لاشك فيه أن نظام السينجاب يمتاز بتعدد طبعاته الشيء الوحيد الذي جعل

المكتبات الجامعية تتخذه كنظام لتسيير مهامها، حيث صدرت أول طبعة كانت باللغة

<sup>1</sup> دليل الاستخدام . النظام المقيس لتسيير المكتبات = Synjeb . الجزائر : مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

الفرنسية عام 1996 من قبل مركز البحث Cerist، كان أنذاك يشتغل تحت نظام DOS تم تصميم طبعة أخرى جديدة تشتغل تحت نظام Windows.<sup>1</sup>

حيث تحصلت المكتبات الجامعية على مختلف طبعاته فهناك من يعمل بالطبعة الاولى ومنها من تعمل بالطبعة الثانية والثالثة، هذا راجع إلى الخصائص والمميزات، التي تمتاز بها هذه الإصدارات لنظام السينجاب نوجزها فيما يلي :

✓ ازدواجية اللغة (العربية والفرنسي)

✓ واجهة بسيطة وغير معقدة سهلة الاستعمال لاتحتاج الى تكوين او ماشابه ذلك .

✓ تتبنى المعايير الدولية ISBD - Unimark- اتاحة الفهارس الآلية المتاحة على الخط

المباشر. اضافة الى توفر كل وحدة في نسختين.<sup>2</sup>

تم توالى الإصدارات والطبعات لهذا النظام إلى غاية الاصدار الثامن إلى أن أصبح النظام متكامل لتسيير المكتبات والمعلومات وزادت مميزاته وفي كل إصدار جديد تكون هناك مزايا أكثر دقة وتخدم جمهور المستخدمين، لكن بالرغم من كل هذه المميزات والنجاح النسبي الذي حققته هذه الطبعات التي كانت تشتغل تحت كل من نظام DOS, Windows . في أتمة العديد من المكتبات إلا أنها كانت لها بعض النقائص والمعوقات مثل التطورات التكنولوجية وغلاء الأجهزة والانفجار المعلوماتي الهائل . هذا ماجعل مركز البحث في

<sup>1</sup> دلهوم، إنتصار. تحسين فعالية المكتبات الجامعية بإستخدام الأنظمة الآلية للمعلومات . الجزائر : sybrarians journal {على الخط} ، 2015، ع. 37، متاح على : www . journal sybrarians . info ( تاريخ الإطلاع : 2018/04/22)

<sup>2</sup> شباب، فاطيمة. الفهارس الآلية عبر شبكة الأنترنت. رسالة ماجستير : علم المكتبات والمعلومات . الجزائر، 2008،

الإعلام العلمي والتقني Cerist يفكر في طبعة جديدة تواكب التطورات وذات امكانيات متطورة وتسهل عمل المكتبي وترضى المستفيد في حد ذاته ، فقام بإصدار طبعة الشبكة التي تمتلك قاعدة بيانات موحدة لجميع وحدات النظام monopost.<sup>1</sup>

• مميزات طبعة الشبكة :

- يتكون النظام في طبعته الجديدة من 7 اقسام رئيسية وهي الفهرسة - التزويد الإسناد - تسيير الاعارة - النشر - الجرد الأوباك، إضافة إلى ذلك انجاز قواعد بيانات وإمكانية ادخال تسجيلات جديدة في القاعدة نفسها .
- إمكانية التعديل والحذف في القاعدة والصيانة وحفظ كشف القاعدة .
- إمكانية إنشاء فهارس تحليلية أو وصفية لكل قاعدة بيانات إضافة الى امكانية الربط بين البطاقات الفهرسية بالنص الكامل للوثائق .
- تسيير الملفات المنضبطة : الكلمات الدالة - المؤلفين - الناشرين - السلاسل .
- تسيير الاقتناءات بكل أشكالها وتسيير الميزانية ، والتسيير الإعارة بنوعيتها والتبادل بين المكتبات .
- تسيير الاعارة الداخلية والخارجية والتبادل بين المكتبات .
- واجهة ثنائية اللغة (عربية - فرنسية).

<sup>1</sup> دلهوم، انتصار. تحسين فعالية المكتبات الجامعية باستخدام الأنظمة الآلية للمعلومات . المرجع سبق ذكره .

- انشاء الفهارس الموحدة وفي قاعدة بيانات واحدة .
- توفر البحث بنوعين البسيط والمتقدم <sup>1</sup>.

هذه أبرز مميزات طبعة الشبكة التي أضافت إضافات هامة سهلت عمل المكتبي .  
والمستفيد على حد سواء، فلقد أصبح هذا الأخير يرى كل مقتنيات المكتبة من مكان  
تواجده أو بيته ويطلع على الأحدث في المكتبة دون اللجوء إلى مقر المكتبة .

#### 2-4 وظائف نظام السينجاب :

مما سبق الذكر أن نظام السينجاب هو أحد البرمجيات المتكاملة التي شهدت  
تطورا ملحوظا في مجال العمل المكتبي وتسهيله حيث هو قادر على التحكم مختلف  
الوثائق، هذا ما يمكن توضيحه من خلال الوظائف التي يسعى هذا الأخير الى تحقيقها  
وهي كالآتي <sup>2</sup>:

- ✓ التعريف بقواعد البيانات التي تحتوي على العناصر البيبليوغرافية المطلوبة .
- ✓ إمكانية إنشاء قاعدة بيانات فردية وثنائية .
- ✓ إدخال تسجيلات جديدة في قاعدة البيانات المعطاة .
- ✓ إمكانية التعديل في القاعدة وكذا التحديث .
- ✓ إمكانية الصيانة في قاعدة البيانات وحفظها وتكثيفها .
- ✓ إمكانية إجراء بحث انتقائي عن طريق العمليات البوليانية.

<sup>1</sup> شباب، فاطيمة. الفهارس الآلية عبر شبكة الأنترنت. المرجع سبق ذكره. ص. 103

<sup>2</sup> غراممي، وهيبه . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات . ط.2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص .

✓ .امكانية انشاء فهارس تحليلية او وصفية لكل قاعدة بيانات .

هذه ابرز وظائف نظام المقيس لتسيير المكتبات .<sup>1</sup>

### الخلاصة

مما سبق التطرق إليه في هذا الفصل أن الفهرس الالكتروني المتمثل في النظام

المقيس لتسيير المكتبات السينجاب يمثل اليوم خدمة مهمة تقدمها المكتبات خاصة

المكتبات الجامعية التي تعد مقصد المستفيدين .

جاء نظام السينجاب لإزالة الأعباء التي كان يعاني منها المكتبي في ظل الأنظمة

التقليدية، هذا لما يوفره من خدمات كتسهيل العمل وريح الوقت وخفض التكاليف وبهذا يكون

قد سهل من عمل المكتبي والمستفيد على حد سواء، خصوصا في الآونة الأخيرة التي

شهدت إصدارات هامة تمثلت في طبعة الشبكة التي جاءت بتسهيلات كانت دون غيرها

من الطبقات كونها سهل عمل المكتبي وجعلت المكتبة ترتقي بخدماتها نحو الأفضل .

<sup>1</sup> غرامي، وهيبه . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. المرجع السابق. ص . 74

# الفصل الميداني:

الإجراءات الميدانية للدراسة.

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم أسس البحث العلمي ، فهي اكمال وتدعيم للجانب النظري للدراسة، وذلك من خلال النتائج التي سيتم التوصل اليها، بعد اختيار المنهج المناسب للظاهرة المدروسة، إضافة إلى أدوات جمع البيانات التي أفادت كثيرا في البحث وفي هذا الفصل سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية، لتتعرف على النظام الآلي المستخدم في كل من مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بولاية مستغانم والمركز الجامعي أحمد زبانة بولاية غليزان، وأهم التغييرات التي أحدثها هذا النظام الآلي على مستوى الخدمات المكتبية، هذا انطلاقا من أداتي الملاحظة المقابلة .

**المبحث الأول : كلية العلوم الاجتماعية ( جامعة مستغانم )****1\_1\_1 انبذة تاريخية عن كلية العلوم الاجتماعية:**

في شهر سبتمبر 1998 ادرجت كلية العلوم الاجتماعية في منظومة التكوين بجامعة مستغانم وكان ذلك من خلال قسم العلوم الاجتماعية التابع إداريا لمعهد اللغات الاجنبية وفي جويلية 1999 انشأت كلية العلوم الاجتماعية والتربية البدنية والرياضية التي تضم (3) ثلاثة أقسام وهي:

علم الاجتماع، علم النفس، التربية البدنية والرياضية، التي تدعمت في سبتمبر 2002

بقسم علوم الاعلام والاتصال .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> < www. Univ mosta. Dz > ( تاريخ الإطلاع يوم: 2018 /04/11 )

**1-2 تعريف مكتبة كلية العلوم الاجتماعية :**

انشأت مكتبة العلوم الاجتماعية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في

07 جويلية 1998 تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

ومنذ تلك الفترة وهي موجودة في ذلك المكان الى غاية 2017 انتقلت المكتبة الى مبنى

جديد يوافق نوعا ما المعايير الدولية .

تتربع على مساحة تقدر ب 400 متر مربع في الطابق الثاني .

يوجد بالمكتبة خمس قاعات هي: قاعة المطالعة - قاعة خاصة بالأساتذة - قاعة

المطالعة الداخلية - مخزن الكتب - قاعة الجرد مع المعالجة .

تقدم المكتبة مجموعة من الخدمات اهمها :خدمة التوجيه - خدمة الاستقبال والمعلومات

خدمة البحث البيبليوغرافي - خدمة الإعارة وخدمة الاقتناء ومعالجة الوثائق، حيث تحتوي

المكتبة على 14 موظف موزعين كالأتي :

- (2) مكتبيين متخصصين .
- (3) ملحق بحث بالمكتبات الجامعية مستوى أول.
- (3) مساعد بالمكتبة .
- (6) عون اداري.

**1-3 رصيد المكتبة : ان الرصيد الوثائقي هو صورة او واجهة الامامية للمكتبة الجامعية**

حيث تحتوي المكتبة على مايلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كلية العلوم الاجتماعية . دليل الطالب لسنة 2015 / 2016. مستغانم : كلية العلوم الاجتماعية، 2016، ص . 3

عدد الرصيد	النوع
9317 عنوان	الكتب باللغة العربية
1754 عنوان	الكتب باللغة الفرنسية
1279	القواميس - المعاجم - الموسوعات بالعربية
443	القواميس - المعاجم - الموسوعات بالفرنسية
1135	المجلات والكتب المهداة
246	رسائل دكتوراه وماجستير
47845 نسخة	العدد الإجمالي:

- أ- تضم مكتبة الكلية على 11 تخصص : علم النفس - علم الاجتماع - الديموغرافيا - التاريخ - علم المكتبات - علوم انسانية - علوم اجتماعية - علوم الاعلام والاتصال - ارطوفونيا - فلسفة - جذع مشترك.

➤ تستقطب مكتبة كلية العلوم الاجتماعية مجموعة من الباحثين منهم 152 استاذ

منهم 125 استاذ دائم و30 غير دائم . والطلبة الذي بلغ عددهم 2915 طالب

132 طالب دكتورا، 2 ماجستير .

**1-4 التجهيزات :** لكي تؤدي المكتبة خدماتها على اكمل وجه تحتاج الى مجموعة من

التجهيزات الواجب توفرها حيث تحتوي مكتبة كلية العلوم الاجتماعية على : حواسيب <sup>1</sup>.

<sup>1</sup>كلية العلوم الاجتماعية . دليل الطالب لسنة 2015 /2016. المرجع السابق . ص . 4

طابعات - جهاز scannar، بالإضافة الكراسي والطاولات.

**1-5 مبنى المكتبة :** يلعب المبنى دورا مهما في جذب المترددين على المكتبة، حيث

تمتاز مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمبنى ملفت للانتباه، لكن بعيد نوعا ما عن مقر اقسام  
الدراسة .

### **1-6 معلومات حول المؤسسة :**

لدى مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بعض المعلومات تعطى للمترددين سواء اساتذة أو

طلبة بغية الاتصال والتواصل بالمكتبة وهي :

• الموقع الالكتروني: [www.UNIVmosta.dz](http://www.UNIVmosta.dz)

**المبحث الثاني : مكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد زبانة :**

### **2-1 تعريف المركز الجامعي أحمد زبانة :**

تم الشروع في إنشاء هذا المركز في جويلية 2008 وهو يتوفر على النظام البيداغوجي

الجديد (LMD) اضافة الى النظام الكلاسيكي، وهي تتوفر لطلابها عددا من التخصصات

تتوافق ومتطلباتها .

### **2-2 تعريف المكتبة المركزية للمركز الجامعي :**

تعد المكتبة الجامعية دعامة بيداغوجية وعلمية ومعرفية تعمل على خدمة الأسرة الجامعية

من أساتذة وطلبة وباحثين، وذلك بتزويدهم بالأوعية اللازمة التي يحتاجون اليها في

دراساتهم، فتحت المكتبة ابوابها في يناير 2005 واخذت الموقع الجديد في جويلية 2007.

تتوفر هذه الأخيرة على خمس مكتبات للمعاهد موزعة كالآتي :

- مكتبة معهد العلوم والتقنيات .
  - مكتبة معهد العلوم القانونية والإدارية.
  - مكتبة معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية .
  - مكتبة معهد الادب واللغات .
  - مكتبة معهد العلوم التجارية والاقتصادية والتسيير.
- 2-2-1 المساحة :** تتربع المكتبة المركزية للمركز الجامعي بغليزان على مساحة قدرها 1306.1 متر مربع تضم فضاء للبحث -الإعارة-قاعة التخزين الرصيد الوثائقي - قاعة المطالعة - قاعة الدوريات وقاعة الانترنت.
- 2-2-2 هيكل المكتبة :** يتشكل مبنى المكتبة من طابقين هما :
- الطابق السفلي : يحتوي على مخزن للكتب وبه بنك للإعارة وقاعة البحث البيبليوغرافي
- الطابق العلوي : يتكون هذا الطابق من قاعة للمطالعة، قاعة الدوريات، قاعة الانترنت إضافة الى نقطة بيع الكتب الخاصة بديوان المطبوعات الجامعية .
- 2-2-3 خدمات المقدمة :** تقدم المكتبة مجموعة من الخدمات يمكن نكرها على النحو التالي:
- خدمة التوجيه - خدمة الاستقبال والمعلومات - خدمة البحث البيبليوغرافي - الإعارة وخدمة الاقتناء ومعالجة الوثائق .

**2-2-4 الرصيد الوثائقي :** يتكون الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية المركزية ب :

بالفرنسية	بالعربية	
4384	7097	عدد الكتب
13566	17475	عدد النسخ
	11463	العدد الإجمالي

**2-2-5 المنخرطين :** تستقطب المكتبة مختلف شرائح الباحثين كون هذه الأخيرة مكتبة

مركزية بحيث تحتوي على :

**2-2-6 التجهيزات :** تسخر المكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد زبانة بالعديد من

التجهيزات التي تجعلها محل تردد دائم عليه، بحيث تحتوي على اجهزة الحاسوب في كل

مكتب وطابعة إضافة الى ذلك اجهزة Scanner والفاكس والهاتف .

**2-2-7 مبنى المكتبة :** تمتاز المكتبة المركزية بمبنى كبير جدا يضم كل المعاهد الخمس

وهو موقع استراتيجي لافت للانتباه ليس بعيد عن اقسام الدراسة به زينات من الأشجار

وحديقة بالجنب مما زاد المبنى جمالا وبهاءا .

**3- ادوات جمع البيانات :**

**الملاحظة :**

كانت ملاحظتنا مباشرة دون المشاركة في أي نشاط، حيث اقتصرنا على مراقبة

الطلبة وكيف يتعاملون مع النظام المعمول به في كل من من جامعة عبد الحميد بن باديس

ولاية مستغانم والمركز الجامعي أحمد زبانة بولاية غليزان .

كانت الملاحظة بمثابة نظرة أولية دفعتنا الى الكثير من التساؤلات حول موضوع الدراسة التي بين أيدينا، لكن رغم ان هذه الأداة مهمة في البحث العلمي إلا أنها لم تقي بالغرض ولم تكن كافية نوعا ما في جمع المعلومات عن الموضوع المعالج لذا كان من المفروض كباحثين التخمين في أداة اخرى لعل وعسى تكون مناسبة أكثر وتقربنا من الواقع، حيث تمثلت هذه الأداة في المقابلة .

### المقابلة :

كانت مقابلتنا مع كل من محافظي مكتبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة عبد

الحميد بن باديس مستغانم ومحافظ كل من معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد

الاداب واللغات للمكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد زبانه لولاية غليزان .

كانت المقابلة عبارة عن مجموعة من التساؤلات التي تمحورت الى مجموعة من المحاور

وكل محور به تساؤلات فرعية وهذا على ماتم اقتراحه من فرضيات ولقد اتبعنا خطة قبل

الشروع في اعداد المقابلة وهي كالاتي :

1. اعداد المقابلة : التخمين في الاسئلة وتدوينها .

2: التحكيم: هي أخذ المشورة من اهل الاختصاص لتصحيح المقابلة قبل الشروع في

انجازها، حيث أخذنا رأي أستاذ نذير بوشعالة من ولاية غرداية، بالإضافة إلى الاستاذة

المؤطرة وكانت مقابلتنا في المستوى المطلوب .

3: الاستئذان : اخذ الموعد لإجراء المقابلة : اخذنا موعد المقابلة الخاصة بكلية العلوم

الاجتماعية لولاية مستغانم يوم الاربعاء 14 مارس 2018 اما مكتبة المركزية لولاية غليزان كان يوم الاحد 09 ابريل 2018.

4: اجراء المقابلة الفعلية : بالنسبة لجامعة مستغانم كان يوم الثلاثاء 19 مارس 2018

كان بين اخذ الموعد وإجراء المقابلة ما يقارب اسبوع وهذا لوجود انشغالات التصليح بالمكتبة .

في حين كان الموعد الفعلي للمقابلة مع محافظ المكتبة المركزية للمركز لجامعي بغليزان كان نفس اليوم الذي اخذنا فيه الموعد ولم تكن هناك مشقة في ذلك .

5.تحليل المقابلة : قمنا بتحليل المقابلة على حسب ما أعطيت لنا من معلومات من قبل

المبجوثين، في كل من محافظة كلية العلوم الاجتماعية لولاية مستغانم، بالإضافة إلى محافظ معهد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ومسؤولة مصلحة المعالجة بمعهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي أحمد زبانة.

➤ المحور الاول : اتمتة المكتبات الجامعية .

السؤال 01 : هل تستخدم مكتبتكم نظام آلي ؟ اذا كان الجواب نعم ماهو هذا النظام ؟

على حسب المقابلة التي اجريناها مع مسؤولي المكتبات الجامعية في كل من مكتبة كلية

العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم والمكتبة المركزية للمركز الجامعي بغليزان ( معهد العلوم

الاجتماعية والإنسانية ومعهد الاداب واللغات) توضح لنا أن كل من هذه المكتبات تعتمد

على نظام آلي متكامل في تسيير مهامها والمتمثل في نظام المقيس لتسيير المكتبات

synjeb، وهو منتج وطني صمم من طرف كفاءات جزائرية مؤهلة تابعة للمركز البحث

في الاعلام العلمي والتقني CERIST وكان هذا في عام 1990 .

السؤال 02 : متى تم ادخال النظام إلى مكتبكم ؟

من خلال الاجوبة المقدمة من قبل المبحوثين تبين لنا ان المكتبة المركزية (معهد العلوم

الاجتماعية والآداب واللغات) بغليزان هي أولى هذه المكتبات في العمل بالنظام السينجاب

وكان هذا في 2004، أما فيما يخص مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم فكان

ذلك في سنة 2005 .

ومنه نلاحظ ان سنوات ادخال النظام واستخدامه بهذه المكتبات كانت متقاربة جدا .

كما تبين لنا ان المكتبة المركزية للمركز الجامعي احمد زيانة لم تكن متوقفة فقط عن

الطبعة القديمة بل تم استبدالها بطبعة أخرى وهي طبعة الشبكة وكان هذا سنة 2017.

وبهذا كانت تمتاز عن جامعة مستغانم بهذه الميزة .

السؤال 03 : ماهي المعايير والأسس التي اعتمدتم عليها أثناء تطبيقكم لهذا النظام ؟

تبين لنا من خلال المقابلة التي اجريناها أن عملية إختيار النظام يتم بمقتضى اداري محض

بمعنى أن إدارة المكتبة هي المشرفة الأولى عن اللمسات الأولى لتبني النظام

وعليه فان تبني أي نظام آلي يخضع إلى مجموعة من المعايير الدولية التي من الواجب

إتباعها من قبل المكتبات الراغبة في التبني.

حيث أن مكتبة كلية العلوم الاجتماعية لولاية مستغانم تبنت نظام السينجاب لكي تواكب

تطورات العصر الحديثة إضافة إلى دعم المركز من خلال شراء النظام أما بالنسبة للمكتبة المركزية للمركز الجامعي بجليزان فقد اقتنت النظام على أساس أن هذا الأخير يناسب المعلومات الموجودة في الكتاب .

السؤال 04 : ما مصدر الميزانية المخصصة لإدخال النظام بالمكتبة ؟

من خلال اجوبة مسؤولي مكتبة كل من كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم والمكتبة المركزية للمركز الجامعي بجليزان توصلنا إلى أن الميزانية المخصصة لشراء نظام السينجاب ليست مكلفة جدا بل هي تلائم وتساعد كل أنواع المكتبات، وأن الجامعة هي التي تمول المكتبة لشراء النظام، وليس للمكتبة اي علاقة فهذه الاخيرة تقوم بشراء الكتب فقط .

النظام يحتاج إلى الكثير من المعدات كأجهزة الحاسوب وغيرها من الاجهزة، وهذا كله للنهوض بالمكتبة وتحقيق أهدافها .

**نتائج المحور الأول :**

من خلال تحليلنا لإجابات المقدمة من قبل المبحوثين على أسئلة المحور الأول تحت عنوان أتمتة المكتبات الجامعية تبين لنا أن كل من كلية العلوم الاجتماعية لولاية مستغانم والمكتبة المركزية للمركز الجامعي بولاية غليزان تبني نظام آلي المتمثل في نظام المقيس لتسيير المكتبات synjeb، حيث عرفت هذه المكتبات العمل بالنظام وتطبيقه في سنوات متلاحقة هذا بالنسبة لمكتبة كلية العلوم الاجتماعية لولاية مستغانم الذي كان في 2005 بطبعته القديمة، على غرار المكتبة للمركز الجامعي بولاية غليزان الذي تبني الطبعة القديمة في 2004، تم قام باستبدالها إلى طبعة الشبكة وكان هذا سنة 2017، كانت عملية

إختيار النظام توافق بعض المعايير التي تخضع لها إدارة المكتبة، وكان من بينها دعم المركز أن النظام يتناسب مع المعلومات الموجودة في الكتاب، كما أن الميزانية المخصصة للشراء راجعة الى الجامعة في حد ذاتها ولا دخل للمكتبة بذلك، وعليه فان المكتبات كانت موفقة في إختيار النظام الذي كان له الفضل في التسيير الجيد لمهام المكتبة وبهذا تكون المكتبة قد حققت الهدف الذي تسعى جاهدة الى تحقيقه ألا وهو إرضاء جمهور المستفيدين وتلبية إحتياجاتهم المتزايدة .

### ➤ المحور الثاني : نظام السينجاب بالمكتبة .

السؤال 01 ما هي الطبعة المعتمدة في مكتبتكم ؟ وما هي آخر طبعة لهذا النظام ؟ من خلال مقابلتنا التي أجريناها على مستوى جامعة مستغانم وغيليزان مع محافظي المكتبات تبين لنا أن مكتبة كلية العلوم الاجتماعية - مستغانم - تعتمد على الطبعة القديمة في تسيير خدماتها ونفس الشيء تعرفه المكتبة المركزية ب - غيليزان - باعتمادها على نفس الطبعة ونظرا لمواكبتها للتطورات الحديثة أبت أن تستبدلها بطبعة أخرى جديدة وهي طبعة الشبكة Réseau هذا بالنسبة لمعهد العلوم الاجتماعية الانسانية، هذا راجع إلى التسهيلات والايجابيات من بينها : التنظيم بالإضافة إلى أنها تتماشى مع متطلبات المعمول بها في معايير ISBD و UNIMARK .

أما بالنسبة لمعهد الآداب واللغات فطبعة الشبكة جاهزة للتطبيق فقط تحتاج إلى بعض الوقت لاستكمال إدخال الكتب والمراجع التي تم اقتنائها مؤخرا وبعد ذلك يمكن العمل بها فهي لاتزال تشتغل بالطبعة القديمة .

السؤال 02 : ما هي التسهيلات التي جاء بها النظام في عمل المكتبي على خلاف

الأنظمة الأخرى ؟

من خلال المقابلة التي أجريناها تبين لنا أن نظام السينجاب هو من الأنظمة الآلية المتطورة التي سهلت عمل المكتبي بالدرجة الأولى وغيرت من أسلوب العمل بالمكتبة بالقضاء على الروتين اليومي وتخفيف اعباء العمل وكسب الوقت والجهد ويتضح هذا في سهولة الضبط وحصر الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة هذا ما شهدته كل مكتبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم والمكتبة المركزية للمركز الجامعي غليزان عند تبنيه لهذا النظام، حيث سهل الوصول إلى المعلومات والتعامل معها وتخزينها بطريقة متطورة وبسرعة فائقة .

السؤال 03 : كيف ساهم نظام السينجاب في تسهيل الخدمة المكتبية ؟

استنادا إلى اقوال المبحوثين تبين لنا أن نظام المقيس لتسيير المكتبات غير من أسلوب وعمل المكتبات الجامعية هذا من خلال السير الحسن لجميع الأنشطة المكتبية هذا ما جعل أغلب المكتبات الجامعية تسعى الى تبنى هذا النظام لما له من مميزات تميزه عن غيره من الأنظمة الأخرى .

فبفضل نظام السينجاب تغير شكل الفهرسة من التقليدي إلى الآلي وكذا التكشيف والإعارة وأصبحت تعالج على الحاسوب هذا كله سعيا إلى تقديم أفضل الخدمات إلى جمهور المستفيدين وإيصال المعلومات اليهم .

فمن خلال الطبعة الأخيرة للنظام السينجاب أصبح المستفيد لا يكد عناء القdom إلى المكتبة

بل يقتني الكتب من خلال الشبكة التي توفر البحث المتقدم أو بالابحار .

### نتائج المحور الثاني :

من خلال تحليل اجوبة المبحوثين اتضح لنا ان مكتبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم لا تزال تعمل بالطبعة القديمة لنظام السينجاب ( monopost ) في تسيير خدماتها والسبب يعود إلى قلة الامكانيات المادية التي تمنعها من تطبيق الطبعة الجديدة للنظام على خلاف المكتبة المركزية بغليزان التي كانت تسهر دائما على تقديم الافضل لجمهور مستخدميها وهذا بإدخال طبعة الشبكة في كل المعاهد إلا معهد الآداب واللغات الذي هو في طور التطبيق .

حيث ساهم هذا النظام في تسهيل الخدمة المكتبية من جهة وخدمة المكتبين من جهة أخرى هذا كله سعيا وراء تقديم أجود الخدمات وإرضاء المستفيد بالدرجة الأولى .

### ➤ المحور الثالث : العنصر البشري المكلف بالنظام السينجاب .

السؤال 01 : هل يوجد لديكم مختصين وذوي كفاءات في مجال الانظمة قادرة على

تطبيق هذا النظام ؟ ام انكم استعنتم بإطارات من جهة اخرى ؟

كما هو معروف ان العنصر البشري مهم جدا في اي مشروع كان باعتباره الركيزة

الأساسية لعملية التحسيب، فنجاح أو فشل النظام متوقف على هذا العامل البشري .

من خلال المقابلة التي أجريناها تم التوصل الى مايلي :

كل من مكتبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم والمكتبة المركزية للمركز الجامعي بغليزان توجد بها إطارات بشرية متخصصة ومؤهلة للتعامل مع النظام لكنها قليلة جدا وتكاد تنعدم .

بحيث يوجد متخصص في الاعلام الآلي على مستوى المكتبة المركزية بغليزان، في حين تقتصر مكتبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم الى العامل البشري المتخصص .  
لكن هذا لا يعني انه تستعين بإطارات من جهة أخرى بل يوجد بها مكتبيين يحسنون التعامل مع النظام، وعليه يمكن أن نستنتج أن كلا المكتبتين تعني من نقص في الموارد البشرية وهذا راجع الى قلة الدورات التكوينية .

السؤال 02 : هل تقوم المكتبة بإجراء دورات تكوينية للمكتبيين حول النظام المستخدم ؟

إذا كانت الاجابة بنعم من هو المشرف عن هذه الدورات ؟

إستنادا إلى أقوال المبحوثين تأكدنا من : انعدام التام للدورات التكوينية للمكتبيين وغيابها عن الساحة بالرغم من أنها تعتبر الحلقة الأهم لمعرفة سير عمل النظام ناهيك عن طبيعته المعقدة لاسيما طبعة الشبكة التي تحتاج مدة من التدريب، هذا ما إنطبق على كل من المكتبات التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية فيها .

هذا ما يجعل المكتبات تبقى تابعة إلى المركز الاعلام العلمي والتقني Cerist من خلال الاستعانة لإطارات بشرية في حالة حدوث عطل كبير في النظام .

السؤال 03 : في حالة حدوث عطل في النظام من هي الجهة المسؤولة عن الصيانة ؟

على ضوء إجابات المسؤولين بين لنا مسؤول معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ومسؤولة

معهد الآداب واللغات بالمكتبة المركزية بغليزان أن في حالة حدوث عطل في النظام يقوم مهندس الإعلام الآلي بتدارك الوضع على خلاف مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم التي تحكمها محافظة تسهر على تسيير مهام المكتبة على أكمل وجه، وهذا بأخذ جميع إحتياجاتها اللازمة بنسخ جميع قواعد البيانات الخاصة بالنظام في أقراص ممغنطة تجنباً لأي طارئ .

### نتائج المحور الثالث :

على ضوء الإجابات المقدمة من قبل المبحوثين توصلنا الى النتائج التالية :

- غياب التام للدورات التكوينية في كل من جامعة مستغانم والمكتبة المركزية بغليزان .
- كفاءات بشرية قليلة جدا حيث تفتقر كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم إلى العامل البشري المؤهل على خلاف المكتبة المركزية بغليزان حيث تتمتع بمتخصص في الإعلام الآلي يتم الاستعانة به عند الضرورة، وفي حالة حدوث عطل على مستوى النظام
- قيام محافظة مكتبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم بأعمال تدارك أي عطل وهذا بأخذ جميع الاحتياطات اللازمة والمحافظة على رصيد المكتبة في حالة وجود عطل ولا تستعين بمساعدات إلا في الحالات المستعصية .

### ➤ المحور الرابع : مستقبل نظام السينجاب في المكتبات .

السؤال 01 : من خلال تقييمكم لنظام السينجاب هل المستفيد راض عن خدماته ؟

على حسب أقوال المبحوثين تبين لنا أن مسألة رضى المستفيد عن خدمات المقدمة تعود

للمستفيد في حد ذاته وهذا راجع إلى كيفية تعامله مع نظام السينجاب، فإن احسن

استخدامه ووجد ما يبحث عنه ففي هذه الحالة هو راض والعكس صحيح هذا ما وجدناه في

كلا من المكتبتين .

السؤال 02 : إلى أي مدى يخدم هذا النظام أهداف المكتبة ؟

على ضوء الاجابات المعطاة تبين لنا أن نظام السينجاب مزايا عديدة تصب كلها في خدمة المكتبة حيث ساهم هذا الأخير في تغيير سياسة المكتبة وأسلوب عملها وذلك بالتحول من النظام التقليدي الورقي إلى النظام الإلكتروني الحديث .

وبهذا تغيير كل العمليات الفنية المكتبية إلى ما هو آلي، إضافة إلى التخلص من الروتين

اليومي وكسب الوقت، هذا ما أوضحتها محافظة مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بولاية

مستغانم بأن النظام يخدم المكتبة بدرجة كبيرة والرقمي بهذه الاخيرة إلى ما هو أحسن .

إضافة إلى ذلك يتيح فرصة التبادل مابين المكتبات أما بالنسبة للمكتبة المركزية (معهد

العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد الآداب واللغات) بغليزان أكد بأن النظام يخدم المكتبة

من خلال رضى المستفيد عن الخدمات المقدمة له .

السؤال 03 : هل هناك مبادرات حول تبني نظام آخر؟ أم أنكم اكتفيتم بنظام

السينجاب فقط ؟

استنادا إلى أجوبة المبحوثين توضح لنا أن كلا من مكتبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة

مستغانم والمكتبة المركزية للمركز الجامعي بغليزان اتفقتا بضرورة الاكتفاء بنظام السينجاب

الذي يتميز دون غيره من الأنظمة الأخرى بسهولة التعامل معه .

فجامعة مستغانم لاتزال تتعامل بالطبعة القديمة ولا توجد مبادرات حول تبني طبعة اخرى ولا

حتى نظام آخر، وهذا راجع إلى قلة الامكانيات المادية والبشرية لاقتناء مثل هذه الطبقات على خلاف المكتبة المركزية لولاية غليزان التي كانت تشتغل بالطبعة القديمة واستبدالها بطبعة الشبكة مع الاكتفاء بهذه الأخيرة حاليا لأنها حديثة التطبيق .

#### نتائج المحور الرابع :

يعرف نظام المقيس لتسيير المكتبات بأنه أحد البرمجيات المتكاملة التي تخدم المكتبات الجامعية ويعمل على تحسين مهامها وخدماتها نحو الافضل، الأمر الذي جعله يتربع على عرش هذه المكتبات، خاصة وأنه مصمم بأيادي جزائرية الأصل، فهو يتميز بخصال وإيجابيات كسهولة الوصول إلى المعلومة بسرعة و أكثر دقة، علاوة على ذلك تبين لنا أن رضاء المستفيد على نظام السينجاب متوقف على حسن وكيفية استخدامه له، فهو يخدم ويسعى بدرجات كبيرة في تحقيق أهداف ووظائف المكتبة، هذا كله سعيا وطمعا أن صح التعبير في كسب رضى المستفيد، وعليه لايمكن للمكتبات السابقة الذكر التخلي عن هذا النظام أو استبداله .

#### 5- نتائج الدراسة : نستخلص من خلال الدراسة التي قمنا بها المعنونة ب: النظم الآلية

الحديثة ودورها في تطوير وتغيير خدمات المكتبات الجامعية - السينجاب نموذجا : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - والمكتبة

المركزية (معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد الآداب واللغات) للمركز الجامعي

أحمد زبانة بغليزان، توصلنا الى النتائج التالية :

✓ تتبنى كل من جامعة مستغانم وجامعة غليزان للنظم الآلية الحديثة والمتمثلة في نظام

المقيس لتسيير المكتبات الجامعية " السينجاب " خلال سنوات متقاربة كانت في 2004-2005 .

✓ لا تزال جامعة مستغانم تتبنى الطبعة القديمة على خلاف جامعة غليزان التي تتبنى طبعة الشبكة .

✓ الجامعة مسؤولة عن كل عملية شراء النظام المعمول به في المكتبة .

✓ تفنقر كل من مكتبة المركزية للمركز الجامعي لولاية غليزان مكتبة كلية العلوم الاجتماعية للموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع نظام السينجاب .

✓ تعاني كل من المكتبتين إلى الغياب التام للدورات التكوينية وعدم إهتمام المسؤولين بها .

✓ تستعين مكتبة المركزية لولاية غليزان على مهندس الإعلام الآلي الخاص بها في

حالة حدوث عطل على عكس جامعة مستغانم، التي تأخذ كافة احتيطاتها على حسب

اقوال المحافظة.

✓ ساهم نظام السينجاب في تسهيل عمل المكتبي وتغيير وتطوير الخدمة المكتبية نحو الافضل .

✓ ساهم نظام السينجاب في تحقيق أهداف المكتبة إلى حد مقبول .

✓ الاكتفاء بنظام السينجاب في تسيير كلا من مكتبي كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم والمكتبة المركزية بغليزان .

✓ رضى المستفيد يعود إلى طبيعة النظام المستخدم وكيفية التعامل معه .

6 - النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال ماتوصلنا إليه من نتائج سنحاول الإجابة عن التساؤل العام والمتمثل في :

ما مدى مساهمة النظم الآلية الحديثة في تطوير وتغيير خدمات المكتبات الجامعية؟

كإجابة عن هذا التساؤل يمكن القول أن النظم الآلية الحديثة ساهمت بشكل كبير في تنويع وتطوير الخدمة المكتبية وهذا راجع إلى نوعية النظام الآلي المطبق الذي تعرفه كل من

جامعة عبد الحميد بن باديس كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم وذلك بتبنيها لنظام

السينجاب بإصداره القديم على عكس المكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد زبانة (معهد

الآداب واللغات ومعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية) التي تبنت الطبعة الجديدة للنظام

(الشبكة) هذا ما جعلها ترتقي بخدماتها نحو المستوى المطلوب حيث، أصبح المستفيد يتلقى

المعلومة التي يبحث عنها في وقت وجيز وبدقة، كما أصبح المكتبيون يعملون ضمن شبكة

وعلى شكل سلسلة أي أن الكتاب أصبح ينتقل من الشراء إلى الرفوف بسرعة لیتاح إعارته

بالإضافة إلى سلاسة العمليات المكتبية سرعتها ودقتها.

#### 7- الإجابة عن الاسئلة الفرعية :

01 : ما مدى اسهام نظام السينجاب في تطوير وتغيير الخدمات المكتبية الجامعية ؟

على ضوء الدراسة الميدانية التي أجريناها في كل من المكتبتين أرينا أن نظام

السينجاب يعتبر من الأنظمة الآلية المتكاملة التي غزت المكتبات الجامعية، لما أحدثه

من تغيير في الخدمة المكتبية والرقمي بها إلى أعلى المستويات فقد قام بحصر جميع الإنتاج

الفكري والرصيد الوثائقي في قاعدة بيانات واحدة لتسهيل عمل المكتبي ووصول المستفيد إلى

ما يحتاجه بسهولة .

02 : هل يقدم نظام السينجاب تسهيلات جديدة للمكتبيين ؟

أكدت الدراسة الميدانية أن نظام السينجاب كان له الفضل الكبير في تسهيل خدمة المكتبي هذا من خلال تقليل من العمليات الروتينية، تغيير أشكال وأنماط العمليات الفنية اختصار الوقت والجهد تخفيف أعباء العمل ويتضح هذا في سهولة النظام من خلال ضبط وحصر الانتاج الفكري الذي كان يعاني منها النظام التقليدي .

03 : ماهي الصعوبات التي تواجه المستفيد أثناء استخدام نظام السينجاب ؟

انطلاقا مما توصلنا اليه من نتائج الدراسة الميدانية تبين لنا ان المستفيد يواجه العديد من الصعوبات نذكر منها :

- عدم الاختيار الجيد للمصطلحات والمفاهيم الدالة عن موضوع الدراسة .
- عدم معرفة المستفيد بكيفية البحث بواسطة اسم المؤلف - العنوان - الرقم الاستدلالي .
- عدم اتقان المستفيد لمعادلات البحث البوليني ( و، أو، إلا ) .
- عدم استعمال الرموز بعد وقبل الكلمات من اجل توسيع نطاق البحث.
- ولمعرفة مدى مطابقة النتائج للفرضيات المقترحة نقوم بمناقشتها على أساس الفرضيات المصاغة .

**الفرضية الاولى :** يساهم نظام السينجاب بدرجات كبيرة في تسهيل الوصول إلى مصادر

المعلومات.

يتميز نظام السينجاب عن غيره من الأنظمة الآلية بميزات وأهداف تجعله محل اهتمام العديد من المكتبات الجامعية ومن أهم خصاله أنه مصمم بأيادي جزائرية الأصل بحيث أحدث

تغييرا في شكل وأسلوب المكتبة من التقليدي إلى الإلكتروني، إضافة إلى ذلك تسهيل عملية البحث والاسترجاع .

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها تبين لنا أن المكتبات الجامعية تطبق نظام المقيس لتسيير المكتبات وهذا سعيا منها إلى كسب رضى المستفيد وتقديم أجود الخدمات بأفضل الطرق وهذا من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة .  
وعليه فالفرضية الأولى محققة .

**الفرضية الثانية :** تقدم الطبعة الاخيرة لنظام السينجاب إضافات هامة تخص عمل المكتبي .  
تتميز الطبعة الاخيرة لنظام السينجاب دون غيرها من الطبقات السابقة بكونها تتيح جميع مقتنيات المكتبة على الخط .

فمن خلال الدراسة الميدانية تبين لنا أن طبعة الشبكة لنظام السينجاب أضافت تسهيلات هامة تخص المكتبي بوضع جميع وحدات النظام في قاعدة بيانات واحدة، إضافة إلى ذلك كسب الوقت والجهد معا وبفضلها أيضا يكون باستطاعة المستفيد اقتناء كل ما يحتاجه دون اللجوء إلى المكتبة .

وعليه فالفرضية الثانية محققة نسبيا .

**الفرضية الثانية :** يواجه المستفيد صعوبة في التعامل مع نظام السينجاب كخدمة البحث .

جاء الانظمة الآلية لتزليل الحكر والنقص الذي كانت المكتبات تعاني منه في ظل الأنظمة التقليدية والرقمي بالمكتبات الجامعية إلى المستوى المطلوب، هذا ما أحدثه نظام السينجاب على مستوى المكتبات لكن من الملاحظ أن المستفيد يواجه بعض العراقيل التي

تعيق طريقه في كيفية التعامل مع هذا النظام، هذا ما يدفعه إلى اللجوء إلى وسائل أخرى كالفهرس تقليدي مثلا أو البحث في الانترنت .

حيث لاحظنا من خلال الدراسة أن اغلب الباحثين لا يحسنون استخدام النظام مما يصعب عليهم الحصول على المصادر المراد البحث عنها كصعوبة البحث بمجرد إهمال الهمزه مثلا أو الألف المقصورة، وهذا يؤدي إلى عدم الحصول على الوثيقة المطلوبة من قبل المترددين على المكتبة، وعليه فالفرضية الثالثة محققة

#### 8- والإقتراحات والحلول:

على ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن هذه المكتبات الجامعية تعاني من بعض النقائص والثغرات التي وجب النظر إليها وأخذها بعين الإعتبار، لذلك قمنا باقتراح مجموعة من الحلول والاقتراحات للرفع من مستوى هذه المكتبات نحو الافضل نذكر منها :

✓ تخصيص دورات تكوينية للمكتبيين بكيفية التعامل مع النظم الآلية بصفة عامة ونظام السينجاب بصفة خاصة .

✓ تخصيص ميزانية كافية لشراء النظام وتشغيله .

✓ الاعتماد على ايطارات بشرية مؤهلة للتسيير الجيد لنظام السينجاب .

✓ توفير الاجهزة والوسائل المناسبة لعمل النظام .

✓ ضرورة التحسيس والتوعية بأهمية المكتبة ومساهمتها في النهوض بالمستوى الثقافي

والعلمي للمستفيد وذلك من خلال القاء الدروس والمحاضرات والمؤتمرات والملتقيات .

✓ تحسين وتطوير الخدمات المكتبية والأنشطة المقدمة من طرف المكتبة وذلك من أجل جذب أكبر عدد من المترددين .

✓ إقامة تعاون وشراكة بين المكتبات الجامعية لغرض الاستفادة من بعضها البعض فيما يخص تبادل مصادر المعلومات فيما بينهم .

✓ مساعدة الطلبة في كيفية التعامل مع النظام الآلي.

✓ تزويد المكتبات بأحدث الاجهزة كالفاكس وأجهزة الحاسوب والهاتف .

### الخلاصة :

مما سبق التطرق اليه في الدراسة الميدانية يمكن القول بأن مكتبات كل من

كلية العلوم الاجتماعية لجامعة عبد الحميد بن باديس ولاية مستغانم ومعهد العلوم

الاجتماعية والإنسانية ومعهد الآداب واللغات للمكتبة المركزية للمركز الجامعي أحمد زبانة

تتبنى النظام المقيس لتسيير المكتبات السينجاب بطبعته القديمة والجديدة (الشبكة)، هذا ما

جعلها ترتقي بخدماتها نحو الأحسن وبهذا تكون قد سعت إلى تلبية احتياجات مستفيديها

المتنامية، غير أن هذه المكتبات تعاني من نقص كبير في الموارد البشرية وتفتقر إلى

المهارات المتعلقة بالتعامل مع الأنظمة الآلية الحديثة هذا ما اوضحته المقابلة التي اجرينا .

الختامة

### الخاتمة:

في نهاية الدراسة يمكن القول أن للمكتبة الجامعية أهمية كبيرة جدا في تطوير البحث العلمي والأكاديمي، هذا من خلال ما تحتويه من مصادر المعلومات المختلفة والمتنوعة، كونها مؤسسة علمية ثقافية تهدف إلى جمع وتنظيم واسترجاع مصادر المعلومات ثم تسهيل وصولها إلى الباحثين والمستفيدين إليها بأسرع وقت وأقل جهد ممكنين ولتقديم أفضل الخدمات رأت المكتبات الجامعية نفسها مجبرة على مواكبة تطورات العصر الحديثة وهذا بإدخال التكنولوجيا في مختلف عملياتها، للرقى تحسين مستوى الخدمات المكتبية نحو الأفضل، ومن بين نتائج هذه التكنولوجيا تبني النظم الآلية الحديثة التي كانت بمثابة قفزة نوعية خطتها هذه المكتبات وهذا بتخليها عن النظام التقليدي اليدوي في تقديم خدماتها والتوجه نحو النظام الآلي الحديث الذي تميز بالسرعة والدقة . فهو بذلك يساهم بشكل كبير في تسهيل عمل المكتبي ونيل رضى المستفيد .

وفي الاخير توصلنا إلى مجموعة من نتائج: المكتبيين يرون ضرورة فتح المجال للإبداع أمامهم يزيد من تحسين خدمات هذه المكتبات ويجعلهم أكثر حرية، كما وجب تكوينهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدخالها في جميع الأنشطة والخدمات خاصة فيما يتعلق بمجال استخدام الأنظمة الآلية وهذا لا يتحقق إلا بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية، وتكثيف الجهود من أجل التحكم في هذه الأنظمة .

## الخاتمة

---

وفي الأخير يمكن القول أن المكتبة تحتاج إلى التعاون والإتحاد وتضافر الجهود وتبادل الخبرات وخلق روح العمل لإرجاع للمكتبة المكانة التي تستحقها .

البيبيو غرافية

القواميس والموسوعات:

1) الشامي، محمد أحمد، حسين الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات

والمعلومات والحاسبات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001.

2) الشامي، محمد، أحمد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : إنجليزي

- عربي .الرياض : دار المريخ، 1997.

3) سيد، حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات :

4) الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات : إنجليزي - عربي .

القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2010.

5) العرفي، عيسى .القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير . القاهرة: مركز

ديبونو للتعليم، 2010.

6) عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات : إنجليزي -

عربي . الرياض : مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2000.

الكتب :

7) الخطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان : مؤسسة

الوراق، 2013.

8) الدباس، ريا أحمد . خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية . عمان : دار

البداية، 2012

9) السعيد، مبروك إبراهيم. إدارة المكتبات الجامعية : في ضوء الإتجاهات الإدارية

المعاصرة الجودة الشاملة . القاهرة : المجموعة العربية للتدريب، 2012

10) السعيد، مبروك إبراهيم . المكتبات الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات . الإسكندرية

: دار الوفاء، 2009.

11) السعيد، مبروك إبراهيم . إدارة المكتبات الجامعية : في ضوء الاتجاهات الإدارية

المعاصرة، الجودة الشاملة . القاهرة : المجموعة العربية للتدريب، 2012.

12) الشرايبي، فؤاد . نظم المعلومات الإدارية . عمان : دار أسامة، 2008.

13) العناسوة، محمد علي . التكشيف والاستخلاص والانترنت ومراكز المعلومات، عمان :

دار الجدار للكتاب العالمي، 2009.

14) اللوزي، سالم . الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز

التوثيق والمعلومات . الخرطوم : المنظمة العربية للتنمية، 2007.

15) المدادحة، أحمد نافع . الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين . عمان : دار المعتز

، 2013.

16) الهمشري، عمر أحمد . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الصفاء  
2008.

17) الهوش، أبو بكر محمود . خدمات المعلومات بالمكتبات البرلمانية على إتخاذ القرار  
السياسي التشريعي . القاهرة : دار السحاب، 2011.

18) الوردى، زاكي حسين، المالكي، مجبل لازم . مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين  
في المؤسسات المعلوماتية . عمان : دار الوراق، 2002.

19) أحمدى، ناهد حمدي . مناهج البحث في علوم المكتبات . جدة : دار المريخ،  
1979.

20) إبراهيم، رندا إبراهيم . معايير إختيار النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية .  
الرياض : مكتبة الملك فهد، 2000.

21) إسماعيل، نهال فؤاد . الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والمكتبات .  
الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2012.

22) بخوش، محمد عمار، ذنبيات، محمد محمود . مناهج البحث العلمي وطرق البحث وإعداد  
البحوث العلمية . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

23) بادير، جمال . مدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار حامد  
2008.

(24) حسن أحمد، حسين علي . دليلك في تحليل وتصميم النظم. القاهرة :الدار الجامعية  
2001.

(25) حشمت، قاسم. خدمات المعلومات، مقوماتها وأشكالها . القاهرة : مكتبة الغريب  
. 1984

(26) خضير، مؤيد يحي .خدمات المعلومات المحوسبة . عمان : دار الفكر، 2009.

(27) عبادة، حسان. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار  
الصفاء، 2008.

(28) عليان، ربحي مصطفى . المومني، حسب أحمد . المكتبات والمعلومات والبحث  
العلمي . عمان : جدار الكتاب العلمي، 2006

(29) عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات .  
عمان : دار الفكر، 1999

(30) غراممي، وهيبة . تكنولوجيا المعلومات والمكتبات . الجزائر : ديوان المطبوعات  
الجامعية، 2012.

(31) فتوح حسن، عمر حسن . البرمجيات المفتوحة المصدر لبناء وإدارة المكتبات الرقمية :  
أسس الإختيار والتقييم . الرياض : مكتبة الملك فهد، 2012.

32) محمد سلامة، عبد الحافظ، أبو مغلي، وائل . تطبيقات الحاسوب في مكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء، 2002.

33) محمد سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الفكر .2009.

34) محمد فتحي، عبد الهادي .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2006.

35) محمد فتحي، عبد الهادي . البحث ومناهجه في المكتبات : الدار المصرية اللبنانية .2003.

36) مصطفى، أبو بكر . مناهج البحث العلمي : أسس علمية : حالات تطبيقية . الإسكندرية : دار الجامعية، 2007.

37) النوايسية، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار الصفاء، 2007.

#### مقالات الدوريات :

38) بطوش، كمال . النشر الالكتروني وحتمية الولوج في المعلومات بالمكتبة الجامعية . مجلة المكتبات والمعلومات . قسنطينة، 2000.

39) بوكرزاه، كمال، عبد الرزاق، غزال. استخدام الأنظمة الآلية بالمكتبات الأقسام الجامعية . مجلة المكتبات والمعلومات .قسنطينة، 2000. مج3.ع1 .

الرسائل الجامعية :

40) إبراهيمي، أحمد. تقييم الموارد البشرية وأثرها على تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية . رسالة ماجستير :علم المكتبات . قسنطينة : جامعة الأمير عبد القادر ، 2006 .

41) بوخالفة، خديجة . مشاريع المكتبات الرقمية الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية قسنطينة . أطروحة الدكتوراه :علم المكتبات . قسنطينة : جامعة قسنطينة 2 .2014

42) حطاب، وسيلة، كيف، محجوبة. قسم الاعارة في المكتبات الجامعية ودوره في خدمة المستفيدين . مذكرة ماستر :علم المكتبات . مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس .2017

43) دريخ، نبيل . إدارة الأهداف في المكتبات الجامعية . رسالة ماجستير :علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري، 2006.

44) شباب، فاطيمة . الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت : دراسة مسحية تقييمية

لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإيفلا ( ifla ) . مذكرة ماستر

: علم المكتبات. الجزائر : جامعة الجزائر، 2008.

45) عزيزي، فارس . تقييم المستفيدين للفهرس الإلكتروني بمكتبة كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية طلبة الثانية ماستر علم المكتبات نموذجا. مذكرة ماستر : علم المكتبات . تبسه

: جامعة العربي تبسي، 2016.

46) عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة

الإلكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية جامعة جيجل . رسالة ماجستير: علم

المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري، 2012.

47) غالم، إبتسام، عروس، فتيحة . قياس جودة الخدمات بالمكتبات الجامعية : المكتبة

المركزية . مذكرة ماستر : علم المكتبات . غليزان : المركز الجامعي أحمد زبانه، 2016.

48) غرمول، مفيدة، عبايدة، راضية . دور السينجاب الطبعة الأخيرة (ط.3) في تسهيل

الوصول إلى الرصيد الوثائقي . مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري

.2011

49) كحلي، أم هاني، رملي، فتيحة . الرصيد الوثائقي للمكتبات الجامعية :مكتبة كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية . مذكرة ماستر :علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري

.2011

50) وليد، زوليخة . تقييم خدمات المكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة : دراسة

ميدانية لمكتبة معسكر، مستغانم . رسالة ماجستير :علم المكتبات . وهران : جامعة وهران

.2007

51) وليد، نورية، درقاوي، فتيحة . دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية : دراسة

ميدانية بمكتبات مستغانم، وهران، تلمسان. مذكرة ماستر : علم المكتبات . مستغانم :جامعة

عبد الحميد بن باديس، 2017.

52) يوسف السبع، خديجة، العباس، فتيحة . أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على

الخدمات المكتبية الجامعية . مذكرة ماستر :علم المكتبات . مستغانم : جامعة عبد الحميد

بن باديس، 2016

الأدلة :

53) أثير، ماجد حسون. دليل العلمي لاستخدام نظام كوها .[د. م.]: مكتبة مركز النهريين

، 2008



60) Evaluation de quelque logiciels libres destines aux profisionnals

de linfomation {en ligne} . Disponible sur: < // bibliodoc

.francophone. org/ article -php3 ?id article=133.> ( consulte

le :05/04/2018)

61)PMB service .les fonctionnalités { en ligne }. PMB disponible sur

<:http://www.Siqb.net/index.php ?/v/cmspage& pageid=25id-

logicel=1&>( consulte le: 04/04/2018)

62)< http://www .Siqb.net/index.php ?/v/=cmspage& pageid=25&id

fonctionnal-98.> ( consulte le:22/03/2018)

الملاحق

## الملحق رقم : 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

### دليل المقابلة

في اطار اعداد مذكرة لنيل الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق الموسومة ب:

النظم الآلية الحديثة ودورها في تطوير وتغيير خدمات المكتبات الجامعية السينجاب

أنموذجا: مكتبة كلية العلوم الاجتماعية - مستغانم - المكتبة

المركزية للمركز الجامعي - غليزان -

مقابلة مباشرة موجهة إلى محافظ كل من كلية العلوم الاجتماعية - مستغانم - والمكتبة

المركزية للمركز الجامعي غليزان .

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتين :

د: وليد زوليخة

تمنوش زهره

خيال فاطيمة الزهرة

السنة الجامعية : 2017 / 2018

## المحور الأول : اتمتة المكتبات الجامعية .

س 1 - هل يوجد نظام آلي بمكتبتكم ؟ إذا كان الجواب بنعم فما هو هذا النظام ؟

س 2 - متى تم ادخال النظام إلى مكتبتكم ؟

س 3- ما هي المعايير والأسس التي اعتمدتم عليها أثناء تطبيقكم للنظام لهذا النظام ؟

س 4- ما مصدر الميزانية المخصصة لإدخال النظام بالمكتبة ؟

## المحور الثاني : نظام السينجاب بالمكتبة .

س 1- ما هي الطبعة المعتمدة في مكتبتكم ؟ وما هي آخر طبعة لهذا النظام ؟

س 2- ما هي التسهيلات التي جاء بها النظام في عمل المكتبي على خلاف الأنظمة

الأخرى ؟

س 3- كيف ساهم نظام السينجاب في تسهيل الخدمة المكتبية ؟

## المحور الثالث : العنصر البشري المكلف بهذا النظام .

س 1- هل يوجد لديكم مختصين وذوي كفاءات في مجال الأنظمة قادرة على تطبيق هذا

النظام ؟ أم أنكم استعنتم بإطارات بشرية من جهة أخرى ؟

س 2- هل تقوم المكتبة بإجراء دورات تكوينية للمكتبيين حول النظام المستخدم ؟ إذا كانت

اجابتم بنعم من المشرف عن هذه الدورات ؟

س 3 - في حالة حدوث عطل في النظام من الجهة المسؤولة عن الصيانة ؟

## المحور الرابع : مستقبل نظام السينجاب في المكتبة .

س 1 - من خلال تقييمكم لهذا النظام هل المستفيد راض عن خدماته ؟

س 2 - إلى أي مدى يخدم النظام أهداف المكتبة ؟

س 3 - هل هناك مبادرات أخرى حول تبني نظام آخر بالمكتبة ؟ أم أنكم اكتفيتم بنظام

السينجاب فقط ؟



الصورة 01 : تمثل واجهة مكتبة جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



الصورة 02 : تمثل بنك الإعارة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم .



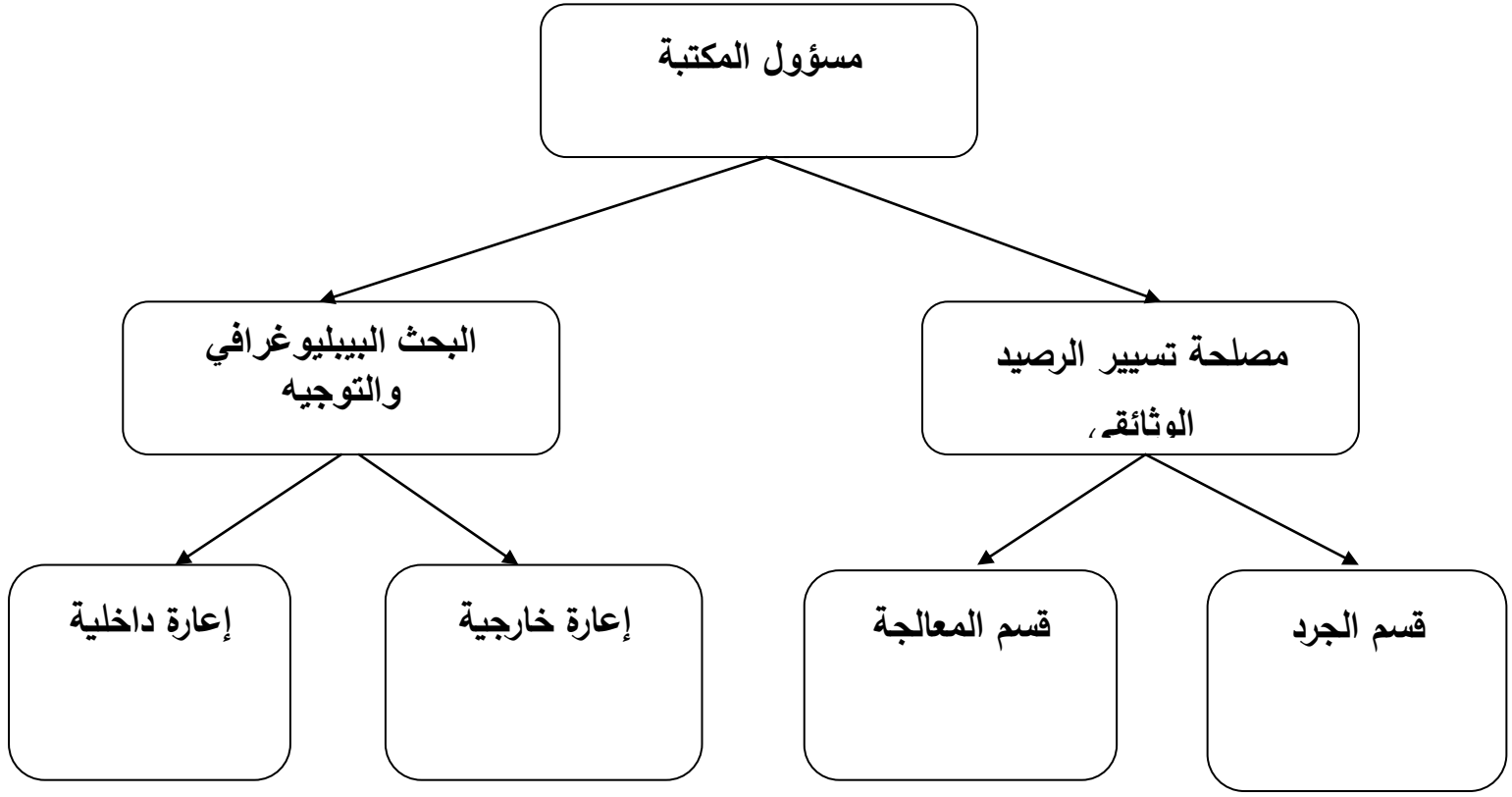
الصورة 03 : قاعة البحث الببليوغرافي بمكتبة كلية العلوم الإجتماعية بمستغانم .



الصورة 04 : تمثل بنك الإعارة في معهد الآداب واللغات للمكتبة المركزية المركز الجامعي

بغليزان.

الملحق 03: الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الاجتماعية .



المخلص

## المخلص :

أهم ما توصلنا إليه من خلال الدراسة والتي تمثلت في النظم الآلية الحديثة ودورها في تغيير وتطوير خدمات المكتبات الجامعية، بحيث ارتأينا لأخذ نظام السينجاب نموذجاً لهذه النظم باعتباره من أكثر النظم استخداماً على مستوى المكتبات الجامعية، حيث كانت دراستنا الميدانية موجهة لمجموعة من المكتبات، مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم والمكتبة المركزية للمركز الجامعي (معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد اللغات الأدب) لولاية غليزان، حيث تبين لنا أن النظم الآلية في الآونة الأخيرة حظيت باهتمام كبير من قبل المختصين في مجال علم المكتبات والمعلومات، وذلك يعود إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه هذه النظم من خلال تسهيل العمليات الفنية وتقليل من الأعمال الروتينية بالنسبة للمكتبي والبحث والاسترجاع بالنسبة للمستفيد، كما استنتجنا من خلال مقابلتنا أن هذه المكتبات تنظر إلى المؤهلات البشرية للتعامل مع الأنظمة الآلية بصفتها العنصر المهم والفعال والركيزة الأساسية لعملية التحسين، فنجاح أو فشل عمل نظام السينجاب مرهون بالعامل البشري، مع تفعيل برامج الدورات التكوينية للمكتبة للرفع من مستوى خدماتها والارتقاء بها نحو الأحسن .

**الكلمات المفتاحية :** النظم الآلية، المكتبات الجامعية، نظام السينجاب، جامعة عبد الحميد

بن باديس مستغانم، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان .

## Résumé:

Les principales conclusion de l'étude qui était les systèmes automatisés modernes et leur role dans le changement et le développement du service de bibliothèque universitaires, nous avons pris le système " syngéb " comme un modèle pour ces systems les plus largement utilisés au niveau du bibliothèque universitaire , lorsque notre étude de terrain a été dirigée vers un groupe de bibliothèque :( la bibliothèque de la faculté des sciences sociales de l'université de mostaganem et la bibliothèque central du centre universitaire institute des sciences sociales et institut letter et langues la wilaya de relizane) ou nous avons constaté que les systèmes automatisés récents ont reçu une attention considérable de specialists dans le domaine des bibliothèques et de l'information, ceci est du au role positif joué par ces systèmes en facilitant les processus techniques et en réduisant le travail de routine de bibliothécaire et recherche et recuperation faciles pour le bénéficiaire, comme nous l'avons conclu à travers notre interview ces bibliothèque manquent des qualifications humaines pour traiter des systèmes automatisés en tant qu'élément important efficace et la pierre angulaire du processus de l'automatisation ,et comme nous l'avons conclu aussi que le success ou l'échec du travail du système "syngéb" dépend du facteur humain et en activant les programs des cours de formation de la

bibliothèque, pour élever le niveau de services et les améliorer vers le mieux.

**Les mots clés :**

Les système automatiques , les bibliothèques universitaire, système de syngéb, l'université Abd el hamid ben badis Mostaganem, le centre universitaire Ahmed Zabana Rélizane .